الاستثارات النفسية الفائقة و علاقتها بالاستعداد المدرسي لدي الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا في مرحلة الطفولة المبكرة

اعـــــــداد

ياسمين رمضان كمال عبيد
مدرس بقسم الصحة النفسية
كلية التربية بقنا

مجلة الدراسات التربوية والانسانية . كلية التربية . جامعة دمنهور
المجلد العاشر – العدد الرابع – الجزء الثانى – لسنة 2018

الاستثارات النفسية الفائقة و علاقتها بالاستعداد المدرسي لدي الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا في مرحلة الطفولة المبكرة

د. ياسمين رمضان كمال عبيد

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الي التعرف علي العلاقة بين الاستثارات النفسية الفائقة و الاستعداد المدرسي لدي الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا في مرحلة الطفولة المبكرة، و الكشف عن الفروق بين كل من أنماط الاستثارات النفسية الفائقة و مجالات الاستعداد المدرسي تبعًا لمتغيري النوع و مستوي الموهبة، تكونت **عينة الدراسة** الأساسية من 79 طفلًا (28 بنين– 51 بنات) موهوبًا و متفوقًا عقليًا ملتحقين بالمستوي الثاني برياض الأطفال في محافظة قنا، طبقت الدراسة **مقياس الاستثارات النفسية** الفائقة من إعداد الباحثة، و مقياس الاستعداد المدرسي الذي أعده عادل محمد عبدالله، 2009، كما كشفت الدراسة عن الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا باستخدام مقياس تشخيص الموهبة الذي أعداه أحمد، سهير كامل، بطرس، حافظ بطرس، 2010، و اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل "Raven" للأطفال و الكبار من تقنين حسن، عماد أحمد،2016. **توصلت النتائج** إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة و دالة إحصائيًا بين نمطي الاستثارة الحسية و الاستثارة العقلية و بين الدرجة الكلية للاستعداد المدرسي، كما وجدت علاقات ارتباطية دالة إحصائيًا بين أنماط الاستثارات النفسية الفائقة و بين أبعاد الاستعداد المدرسي. كما توصلت النتائج الي عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في كل من الاستثارات النفسية الفائقة و الاستعداد المدرسي، كشفت النتائج أيضًا عن وجود فروق دالة إحصائيًا في الاستثارات النفسية الفائقة و الاستعداد المدرسي وفقًا لمستوي الموهبة (منخفض– متوسط– مرتفع) لصالح المستوي المرتفع.

الكلمات المفتاحية:

الاستثارات النفسية الفائقة- الاستعداد المدرسي- الأطفال الموهوبون و المتفوقون عقليًا- مرحلة الطفولة المبكرة.

Over-excitabilities and Relationship with School Readiness among Gifted children in Early Childhood

By

Dr. Yasmin Ramadan Kamal Ebeed

Mental Health Deparrtment

Faculty of Education, South Valley University

Summary

The present study aimed to identify the relationship between Over-excitabilities and Relationship with School Readiness among Gifted children in Early Childhood, and the identify of the differences between each of the patterns of Over-excitabilities and areas of school readiness according to the variables of gender and level of giftedness. The basic study sample consisted of 79 (28 male – 51 famel) mentally gifted and Talented children enrolled in the second level of kindergartens (KGII) in Qena governorate. The study applied Over-excitabilities scale (prepared by the researcher), the school readiness scale (prepared by Adel Muhammad Abdullah, 2009), study also revealed intellectually gifted children and talent using the gifted diagnostic scale (by Ahmed, Sohair Kamel, Butros Hafez, 2010), and the color sequential matrix test of "Raven" for children and adults by (Hassan, Imad Ahmed Ali, 2016). The results found that there is a positive and statistically significant correlation between sensory Over-excitabilities, mental Over-excitabilities and the total degree of school readiness. There were also statistically significant correlational relationships between patterns of Over-excitabilities and the dimensions of School Readiness.The results also found that there are no differences between males and females in both Over-excitabilities and school readiness. The results also revealed that there are statistically significant differences in Over-excitabilities and school readiness according to the Giftedness level (low - medium - high) in favor of the high level.

Key Words: Over-excitabilities- School Readiness- Gifted children- Early Childhood

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة فترة حرجة في حياة الطفل، ففيها تنمو شخصيته، و تتطور لمستويات عليا. و تتأصل شخصية للطفل بتفاعلها مع البيئة الخارجية بما تشمله من مؤثرات إيجابية وسلبية، فإذا كانت تلك التأثيرات جيدة فينمو الطفل نحو الأفضل، أما اذا واجه الطفل بعض السلبيات و المؤثرات السلبية فقد يتأثر بها و يحدث لديه نوعًا من المواجهة و الاستجابة السريعة لها.

وقد تكون تلك الاستجابات الصادرة من الطفل نتيجة المؤثرات طبيعية وعادية في بعض المواقف، لكنها قد تتميز بالشدة في أحيان آخري، خاصة إذا كانت شخصية الفرد تتسم بالموهوبية و التفوق العقلي فتتفاعل هنا سمات الشخصية الخارجية مع القدرات الداخلية الخاصة لدي الطفل و تظهر في قدرته علي الاستجابة لتلك المواقف المثيرة له والتي تمثل له نوعًا من التوتر الخارجي. يستجيب لهذا التوتر بنوع من الشدة ليحدث نوعًا من التوازن و التوافق مع البيئة الخارجية يستطيع من خلاله إعادة بنائه النفسي بطريقة تكيفية ومنسجمة مع المثيرات المتنوعة التي تحدث له الاستثارات الفائقة.

و هذا ما أفترضه دابروسكي Dabrowski, 1967 من أن الاستثارات النفسية الفائقة لها دلالة علي قدرة الفرد علي التكيف مع بيئته ذات المثيرات المختلفة و التي تحدث له قلقًا، الأمر الذي يؤدي به الي عمليات من التفكك الايجابي عن طريق أشكال متعددة من الاستثارات النفسية الفائقة (Ackerman, C. M., 2009).

و الاستثارات الفائقة كما عرفها دابروسكي Dabrowski هي استجابة أعلي من المتوسط للمثيرات، والتي تظهر إما عن طريق الجوانب الحسية، أو النفسحركية، أو العاطفية، أو التخيلية، أو العقلية Piechowski & Cunningham, (1985).

و يتميز الأطفال ذوو الاستثارة النفسية الفائقة بفهم الحياة والاستجابة لها بشكل مختلف عن ذوي الاستثارة المتدنية، وبأسلوب يجعلهم أكثر احتمالًا للنمو و

التطور في مستويات متعددة و يتجاوزون عملية التفكك الايجابي التي تؤدي بهم الي تطور شخصياتهم بشكل عال (Mendaglio, 2012).

وقد اقترح دابروسكي خمسة أنماط للاستثارات الفائقة تختلف بين الأفراد و تميز الموهوبين و تلك أشكال هي: الاستثارة النفسحركية، و الاستثارة الحسية، و الاستثارة العقلية، و الاستثارة التخيلية، و الاستثارة الانفعالية.

و تناولت العديد من الدراسات الاستثارات النفسية الفائقة لدي الاطفال و الطلاب الموهوبين في ضوء متغيري الجنس و ميز كثير من العلماء بين الذكور و الاناث في أنواع الاستثارات النفسية الفائقة، و تناولها آخرون بالدراسة في ضوء اقترانها ببعض متغيرات سمات الشخصية كالكمالية و الانفتاحية و التفوق الاكاديمي، و رأي الكثير منهم أن الاستثارات النفسية الفائقة تكشف عن نمو داخلي متقدم للفرد ينبغي مراعاته و إرشاده.

وإذا كان الطفل مستعدًا للالتحاق بالمدرسة فانه يتميز حينئذ بعدد من الخصائص تتضمن الثقة بالنفس، والفضول وحب الاستطلاع، وضبط الذات، والقدرة علي التواصل، والتعاون، والقدرة علي القراءة، ومعرفة الأشكال، والأرقام ، والقفز ، و التوازن و هذ ما تعمل الروضة علي إكسابه للأطفال (عادل محمد عبدالله،2009، ص7).

و علي هذا الأساس ينظر إلي الاستعداد للمدرسة ليس فقط من ناحية الأهبة أو الاستعداد قبل الأكاديمي كما يعتقد البعض، وإنما هو استعداد الطفل لعالم المدرسة في مجالات مختلفة: كالاستعداد الانفعالي، و الاستعداد الاجتماعي، و الاستعداد المعرفي، و الاستعداد الصحي و الحركي.

و لهذا اذا تميز استعداد طفل الروضة بالشدة في أي مجال من تلك المجالات السابقة، فانه في حاجة الي برامج تربوية و ارشادية لمراعاته، و تنمية استعداداته.

مشكلة الدراسة:

لاحظت الباحثة بحكم عملها في الإشراف علي مجموعات التربية العملية برياض الأطفال، أن بعض الأطفال تتميز استجاباتهم للموقف بالشدة، و يختلفون عن أقرانهم الآخرين في أنواع كثيرة من تلك الاستجابات و في ردود الأفعال سواء كانوا هؤلاء الأقران من نفس النوع أو من النوع الآخر. فهل يرجع النمو النفسي لهؤلاء الأطفال لاختلاف الفروق الفردية فيما بين الأطفال فقط من حيث خصائص النمو في مرحلة الطفولة المبكرة؟ أم أن هؤلاء الأطفال يتميزون أيضًا بخصائص و قدرات متطورة مرتبطة بموهبتهم و تفوقهم العقلي؟!.

و من خلال الاطلاع علي الأطر الأدبية و الدراسات و البحوث السابقة وجدت الباحثة قلة في تناول متغيرات الدراسة من قبل الباحثين في مصر و المجتمع العربي لدي فئة الموهوبين من ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة عامة، و أيضًا ندرة تناول دراسة الاستثارات النفسية الفائقة بأشكالها المتنوعة في مرحلة الطفولة المبكرة، و كذلك لم توجد دراسة تناولت العلاقة بين الاستثارات النفسية الفائقة و الاستعداد المدرسي – علي قدر اطلاع الباحثة – لدي عينة الدراسة، و هذا ما دعا الباحثة للتصدي بالقيام بهذه الدراسة للإجابة علي السؤال الرئيس التالي:

ما العلاقة بين الاستثارات النفسية الفائقة و الاستعداد المدرسي لدي الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا في مرحلة الطفولة المبكرة؟

أسئلة الدراسة:

1- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات الأطفال عينة الدراسة علي مقياس الاستثارات النفسية الفائقة و درجاتهم في الاستعداد المدرسي؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في أنماط الاستثارات النفسية الفائقة تُعزي للنوع (ذكور – إناث)؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في الاستعداد المدرسي تُعزي للنوع (ذكور – إناث) ؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة علي مقياس الاستثارات النفسية الفائقة تُعزي لمستوي الموهبة (منخفض- متوسط- مرتفع)؟

5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في الاستعداد المدرسي تُعزي لمستوي الموهبة (منخفض- متوسط- مرتفع)؟

6- هل للموهبة تأثير علي كل من الاستثارات النفسية الفائقة و الاستعداد المدرسي لدي الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية الي:

1- التعرف علي العلاقة بين الاستثارات النفسية الفائقة بأنماطها المختلفة (النفسحركية، و الحسية، و العقلية، و التخيلية، و الانفعالية) و الاستعداد المدرسي لدى الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا في مرحلة الطفولة المبكرة.

2- الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث الموهوبين و المتفوقين عقليًا في الاستثارات النفسية الفائقة و في الاستعداد المدرسي.

4- التعرف علي وجود فروق في الاستثارات النفسية الفائقة و في الاستعداد المدرسي وفقًا لمستوي الموهبة لدي الأطفال عينة الدراسة.

5- الكشف عن حجم تأثير الموهبة علي كل من الاستثارات النفسية الفائقة و الاستعداد المدرسي لدي الأطفال عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

1- إلقاء الضوء علي أنماط الاستثارات النفسية الفائقة (النفسحركية، و الحسية، و العقلية، و التخيلية، و الانفعالية) لدي الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا في مرحلة الطفولة المبكرة.

2- إضافة علمية للتراث السيكولوجي في مجال الخصائص الانفعالية للموهوبين و المتفوقين عقليا في ضوء نظرية دابروسكي.

3- توجيه اهتمام الباحثين في مجال التربية الخاصة (الموهبة و التفوق العقلي) نحو مصطلح الاستثارات النفسية الفائقة و الذي يُعد من خصائص الموهوبين و المتفوقين عقليًا و ارتباط هذا المصطلح ببعض المتغيرات النفسية الأخرى.

4- توجيه اهتمام القائمين علي تربية الأطفال في مجال الطفولة المبكرة علي التعرف علي الاستعداد المدرسي لدى الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا.

الأهمية التطبيقية:

1- تزويد المكتبة النفسية بمقياس لأنماط الاستثارات النفسية الفائقة في مرحلة الطفولة المبكرة، مما يثري مجال الموهبة و التفوق العقلي في مرحلة الطفولة المبكرة.

2- فهم الاحتياجات الملحة للأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا في مرحلة الطفولة المبكرة و التعامل الجيد معها في ضوء أنماط الاستثارات النفسية الفائقة القائمة و فقًا لنظرية النمو لدابروسكي.

3- تعد الدراسة الحالية مدخلًا مهما لإعداد برامج وقائية و إرشادية للتغلب علي الآثار النفسية السلبية المترتبة علي الاستثارات النفسية الفائقة.

5- تسهم في إعداد برامج التدخل المبكر و برامج إثرائية لتنمية المجالات المتنوعة للاستعداد المدرسي للأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا في مرحلة رياض الأطفال و ليس التركيز فقط علي الاستعداد الأكاديمي.

مصطلحات الدراسة:

1- الموهبة و التفوق العقلي Intellectually Giftedness:

يُعرف الطفل الموهوب بأنه "ذلك الطفل الذي يُظهر قدرة عالية علي الإبداع و يُظهر أداءً مرموقًا بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات الخاصة كالقدرة المعرفية أو التفكير أو الموسيقي أو الأنشطة الحركية أو القيادة أو المهارات الاجتماعية" (أحمد، سهير كامل و بطرس، حافظ بطرس، 2010، ص 10).

و قد تبنت الباحثة ذلك التعريف تعريفًا إجرائيًا للطفل الموهوب في الدراسة الحالية.

2- الاستثارات النفسية الفائقة Over excitabilities, OEs:

تُعرف الاستثارات النفسية الفائقة بأنها الاستجابة فوق المتوسط و التي تفوق المؤثرات المسببة لها، و التي تظهر علي شكل استثارات نفسية فائقة نفسحركية و عقلية و حسية و انفعالية و تخيلية (Mendaglio & Tillier, 2006).

و تُعرف الباحثة الاستثارات النفسية الفائقة إجرائيًا بأنها "الدرجة التي يحصل عليها الطفل من أفراد العينة علي مقياس الاستثارات النفسية الفائقة المعد في الدراسة الحالية ككل، و أبعاده الفرعية: النفسحركية، و الحسية، و التخيلية، و الانفعالية، و العقلية.

3- الاستعداد المدرسي School Readiness:

يُعرف عادل محمد عبدالله أهبة الطفل أو استعداده للمدرسة بأنها "قدرة الطفل علي أن ينتقل من الروضة الي المدرسة بشكل ناجح، و أن يألف ما تقدمه المدرسة له من خبرات أكاديمية مختلفة، و أن يتجاوز ما يمكن أن يصادفه فيها من مشكلات أكاديمية متباينة، أو هي عملية متعددة الأبعاد تحدث علي مدي فترة زمنية معينة و في إطار سياق اجتماعي معين، و تعد الطفل للانتقال الناجح الي المدرسة، كما تؤهله لتحقيق النجاح الاكاديمي فيها (عادل محمد عبدالله،2009، ص6). و قد تبنت الباحثة هذا التعريف تعريفًا إجرائيًا للاستعداد المدرسي في الدراسة الحالية.

4- مرحلة الطفولة المبكرة:Preschool Stage

هي مرحلة قبيل المدرسة، و تمتد من نهاية مرحلة الرضاعة حتي المدرسة ، أي من سن الرابعة حتي ست سنوات تقريبًا (زهران، حامد عبدالسلام، 1986، ص161).

أطفال الروضة Preschoolers:

هم الأطفال الملتحقون برياض الأطفال من عمر 4-6 سنوات.

الإطار النظري:

أولًا/ الموهبة و التفوق العقليIntellectually Giftedness

من يكون الطفل الموهوب؟

للإجابة عن هذا التساؤل من هو الطفل الموهوب، فقد نص قانون التربية المدمجة و السلوك المحسن في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1981 أن الأطفال الموهوبين هم "الذين يقومون بأداءات تعكس قدرات عالية في مجالات الأعمال الذهنية، والإبداع، والفن، و القدرات القيادية أو موضوعات دراسية محددة تتطلب خدمات و أنشطة لا توفرها المدرسة عادة لتطوير مثل هذه القدرات..." صبحي، تيسير و قطامي، يوسف، 1992، ص 11).

الطفل المتفوق عقليًا

عرف سيدني مارلاند Sidney P. Marland, 1972 الموهوبين و المتفوقين عقليًا في تقريره الذي قدمه للكونجرس الأمريكي في أغسطس 1971 بأنهم " هؤلاء الأطفال الذين يملكون قدرات و إمكانات غير عادية، تبدو في أداءاتهم العالية المتميزة، والذين يتم تحديدهم من خلال خبراء متخصصين مؤهلين و متمرسين" كما أوضح التقرير مجالات التفوق العقلي من خلال الأداءات العالية المتميزة و غير العادية للموهوبين و المتفوقين عقليًا في واحد أو أكثر منفردة أو مجتمعة من المجالات التالية: قدرة عقلية عامة، استعداد أكاديمي محدد، تفكير إبداعي أو إنتاجي، قدرة علي القيادة، الفنون المرئية أو الأداء المسرحي، القدرة الحركية. و يقدر التقرير أن ثلاثة إلى خمسة في المائة من السكان يقع تحت هذا التعريف للموهوبين والمتفوقين (Harrington, et al. ,1991).

كما يمكن تعريف الطفل المتفوق عقليًا "بأنه من بلغ معامل ذكائه من 130 فأكثر" و ذلك في إطار تعريف التفوق العقلي في ضوء معاملات الذكاء (الزيات، فتحي مصطفي، 2002، ص 32).

نموذج Differentiated Moder of Giftedness and Talented (DMGT) Gagné:

و قد ذكر جانيه Gagné في نموذجه للتفرقة بين الموهبة و التفوق أن مصطلح Giftedness يشير الي إمتلاك و استخدام قدرات غير مدربة يتم التعبير عنها بطريقة تلقائية و يطلق عليها استعدادات و ذلك في مجال واحد للقدرة، و هكذا فإن المواهب هي استعدادات طبيعية بارزة. أما مصطلح Talent فيشير إلي الإتقان العالي لقدرات أو مهارات متقدمة و كذلك المعارف في واحد علي الأقل من مجالات النشاط الإنساني بدرجة تضع هذا الفرد ضمن ال 10% من أقرانه في نفس عمره و المتميزين بالنشاط في هذا المجال أو المجالات، و أوضح Gagné خمسة أنواع للاستعدادات في نموذجه (الاستعداد العقلي، الوجداني الاجتماعي، الإبداعي، الإدراكي/ الحركي، و مجالات أخري)، و يري أن القدرات Talents نتيجة عملية نمائية تنبع من تحويل الاستعدادات المرتفعة إلي مهارات جيدة التدريب و التنظيم في مجال معين من مجالات النشاط الانساني. و يختم جانيه نموذجه بأن الموهبة Giftedness تعني بالقدرة الطبيعية، أما Talent فتعني بالإنجاز (البحيري، عبد الرقيب أحمد و امام، محمود محمد ،2018، ص ص21-23).

ثانيًا/ الاستعداد المدرسي School Readiness:

للاستعداد المدرسي عدة مجالات، و هي كما أوضحها عادل محمد عبدالله، 2009: النمو الاجتماعي- الانفعالي، و الاتجاه نحو التعلم، و اللغة و التواصل، و النمو المعرفي و المعلومات العامة، و الصحة الجسمية و الأمان، و المهارات الحركية.

و توجد عدة عوامل رئيسة تؤثر في الاستعداد للمدرسة: مهارات أكاديمية لدخول المدرسة، انتباه، ومهارات اجتماعية عاطفية، و تلك العوامل لها دورها لاحقًا في القراءة المدرسية والتحصيل في الرياضيات (Duncan, G. J., et al., 2007) .

كما أوضحت دراسة Shaari, M. F., & Ahmad العلاقة بين الاستعداد المدرسي للأطفال و جودة البيئات المادية في مرحلة ما قبل المدرسة، فجودة البيئة المادية المصممة بشكل صحيح تعزز نمو وتعليم الأطفال، و المساهمة في تحسين الاستعداد المدرسي للأطفال وتحسين نظام التعليم، و أوصت الدراسة بضرورة التركيز على الوعي بجوانب الاستعداد للمدرسة، و يظهر الاستعداد المدرسي بين الأطفال في سن ما قبل المدرسة في الدول الغربية كمقياس جيد لقياس نمو الأطفال لأنهم القادرون علي المساهمة بشكل أفضل في مستقبل مجتمعهم و عندما يكون الطفل جاهزًا للمدرسة يمكن تفادي و منع العديد من المشاكل اللاحقة. ينبغي النظر بعناية في بيئة التعلم ما قبل المدرسة، الاجتماعية أو المادية، و زيادة إمكانات النمو لدى الأطفال إلى الحد الأقصى، وبالتالي المساهمة في زيادة فرص نجاحهم في المستقبل(Shaari & Ahmad, 2016).

كما كشفت دراسة (MacPhee, et al., 2018) لفحص العلاقة عن البيئة الأسرية و دافعية الإتقان للأطفال كعوامل مساهمة في الاستعداد للمدرسة، حيث بلغت عينة الدراسة 207 طفلًا، تراوحت أعمارهم بين 3- 5 سنوات، و من أسر فقيرة، أوضحت النتائج أن الدافعية للإتقان مؤشر للاستعداد المدرسي، الدافعية لدي الأسر أيضا مهمة لاستعداد أطفالهم للدراسة، كما بينت النتائج أن أساليب التربية القاسية المتبعة من قبل الوالدين و معلمات الروضة تؤثر علي دافعية الأطفال للتعلم.

ثالثًا/ الاستثارات النفسية الفائقة OVEREXCITABILITIES, OEs

تُعد عملية الكشف عن الموهوبين و المتفوقين عقليًا، من أهم المراحل في رعاية الموهوبين و تنمية قدراتهم، فالتشخيص الجيد و التعرف علي خصائصهم خطوة

مهمة و فعالة في تطورهم نحو الأمام. وقد تعددت أساليب الكشف عن الموهوبين بين أساليب مقننة و غير مقننة في العقود الأخيرة، حيث ظهر اتجاهًا حديثًا يري أنه يمكن التعرف علي خصائص الأطفال الموهوبين من خلال مظاهر الاستثارات النفسية الفائقة لديهم، و توصي الدراسات المؤيدة لذلك الاتجاه بأنه يمكن الكشف عن الموهوب باستخدام مقياس الاستثارات النفسية الفائقة. و يُمكن اعتبار ذلك إضافة لأساليب الكشف عن الموهبة و أيضًا إضافة في سيكولوجية الموهبة بصفة عامة.

مفهوم الاستثارات النفسية الفائقة

اكتسبت الاستثارات النفسية الفائقة (OEs) زيادة هائلة الشعبية كمفهوم يمكن استخدامه للتفسير غالبًا عن تواجد الاختلافات في السلوك بين الأطفال الذين تم تصنيفهم على أنهم موهوبون وأولئك الذين ليسوا كذلك. حيث يشير المعلمون والآباء إلي بعض الدلالات للاستثارات النفسية الفائقة لدي الموهوبين عند وصفهم للحاجات الاجتماعية و الانفعالية لأطفالهم الموهوبين.

و كما ينظر إلي الموهبة علي أنها مرتبطة بسوء التوافق الانفعالي، و خاصة لدي مرتفعي الذكاء عن متوسطي الذكاء و لدي الذكور الموهوبين أكثر مما لدي الإناث (Preckel, et al., 2015).

فقد ينشأ جزء من شعبية الاستثارات النفسية الفائقة من فكرة أن الأطفال الموهوبين لديهم نقاط ضعف مرتبطة بالشدة في شخصياتهم، ونقاط الضعف هذه، تضع هؤلاء الأفراد الموهوبين في خطر. حيث إنه إذا نُظر إلي تعريف الموهبة من جانب أن الموهبة Giftedness هي النمو غير المتزامن Asynchronons Development و التي تصف القدرات المعرفية بالمتقدمة و العالية، و التي تتحد لتخلق الخبرات الداخلية. فإنه عادةً ما يزداد عدم التزامن مع زيادة القدرة الفكرية. ولذلك فإن تفرد الموهوبين بقدارت تخصهم عن أقرانهم في نفس العمر الزمني، يجعلهم معرضين للخطر بشكل خاص، مما يتطلب ذلك تعديلات في

الأساليب الوالدية و في مجال التعليم والإرشاد النفسي من أجل تطويرهم على النحو الأمثل (Vuyk, M. A., et al., 2016).

الاستثارة الفائقة "خاصية الجهاز العصبي المركزي" هي المكون الأساسي من الاستعداد للنمو (Mendaglio, 2008) .

و يشير مفهوم الاستثارة الفائقة إلى زيادة التكرار ومدة الاستجابة والشدة و في واحد أو أكثر من المجالات مما يلي:

الانفعالية أو الفكرية أو الخيالية أو الحسية أو النفسحركية، و تظهر المؤشرات باختصار كما يلي:

1- الشخص الذي لديه الاستثارات الانفعالية تكون انفعالاته عميقة ومعقدة، و يمكن أن تتطابق انفعالاته مع مشاعر الآخرين.

2- الشخص ذو الاستثارة العقلية لديه عقل مستفسر و استبطاني وتحليلي ولا يصرف انتباهه بسهولة.

3- الشخص الذي لديه الاستثارة التخيلية هو شخص مبدع ولديه وضع أحلام اليقظة والأوهام.

4- الشخص ذو الاستثارة الحسية لديه وعي حسي و ردود فعل حسية.

5- الشخص ذو الاستثارة النفسحركية لديه فائض من الطاقة، نشيط و متحمس بدرجة عالية، وربما يكون مندفع وتنافسي.(Mendaglio & Tillier, 2006) .

نظرية الاستثارات النفسية الفائقة:

يُعد مفهوم الاستثارات النفسية الفائقة مفهومًا أساسيًا في نظرية التفكك الإيجابي لدابروسكي، و سميت كذلك لأن التفكك الإيجابي هو اسم عملية التطوير التي يحل بها هيكل الشخصية علي المستوي محل بنية المستوي الأدنى. إنه تفكك لأن بنية الشخصية الحالية يجب أن تنفصل و تكون ايجابية لأنها تساهم في النمو. و قد اقترح Dabrowski كذلك أن أي جانب سلبي من عملية التفكك تكون هامشية

وغير مهمة عندما تعتبر ضد تطور الشخصية إلى أعلى المستويات . ومع ذلك فإن جميع عمليات التفكك ليست تطورية و يرتبط التفكك المزمن للوظائف العقلية بالتفكك السلبي يمكن أن تكون نتائجه مرضًا عقليًا خطيرًا و من ثم الانتحار (Ackerman, C. M., 2009).

و قد أشار البعض إلى تلك النظرية بأنها نظرية التطور الانفعالي، حيث تقدم نظرية التفكك الايجابي نظرة مفصلة و عميقة عن نمو الشخصية ليس فقط للموهوبين و لكن لحالات كلينيكية و مجموعات أفراد في المستويات التعليمية المختلفة،و في مجال رعاية الموهوبين تم تحليل نظرية دابروسكي من حيث أهميتها و تطبيقاتها من قبل العديد من الباحثين. حيث يري بيشوفسكي أن "الموهبة ليست مسألة درجة بل نوعية مختلفة من الخبرة"، و بذلك فإن نظرية دابروسكي تقدم رؤية يمكن من خلالها تصور هذه الاختلافات النوعية. وفي هذا الصدد يري أن التفكك الإيجابي هو العملية التي يجب أن يتفكك خلالها هيكل الشخصية السابق من أجل استبداله بهياكل شخصية عالية المستوى.

فقد أوضح Dabrowski, 1972 أن "عملية التفكك، من خلال تفكيك البيئة النفسية الداخلية وحتى تفتيتها، من خلال الصراعات داخل البيئة الداخلية ومع البيئة الخارجية، هي الأساس لولادة وتطوير بنية نفسية أعلى"، و استطرد بأن هذه العملية، رغم أنها ليست دائمًا إيجابية في خبرتها أو تجربتها، كانت ضرورية لتطوير هياكل الشخصية ذات المستوى الأعلى. وقد تشمل هذه العملية على سوء توافق إيجابي، أو تتعارض مع وحتي ترفض تلك المعايير و الاتجاهات في البيئة الاجتماعية للفرد، و التي تكون غير متوافقة مع وعي الفرد المتزايد بمستوي أعلى من القيم التي تتطور كضرورة داخلية (Bailey, C. L., 2010).

الاستثارة الفائقة و الموهبة:

يظهر الأطفال الموهوبون عادة حساسية شديدة لما يدور حولهم في محيطهم المدرسي أو الأسري أو الاجتماعي، فقد يشعرون بالحزن لمواقف قد تبدو عادية للآخرين. كذلك يتصفون بحدة الانفعال في استجاباتهم للمواقف التي يتعرضون لها، مما يسبب لهم الكثير من المشكلات في البيت أو المدرسة، سواء كان ذلك من الموهوب نفسه لإدراكه بأنه يختلف عن أقرانه في مشاعره، و أفكاره و ردود أفعاله، أو من المحيطين به الذين قد ينظرون له علي أنه عصابي أو شاذ؛ نظرًا لحدة انفعالاته و حساسيته الشديدة القوية التي تثير استهجانهم (جروان، فتحي عبدالرحمن، 2011).

يميل بعض الأطفال الي الاستجابة بقوة أكبر من المتوسط تجاه الأشياء التي تحدث لهم، و قد يميل بعضهم أيضًا إلى التفاعل مع هذه الأشياء لفترة أطول من المتوسط. قد تكون ردود الأفعال هذه جزء من التكوين البدني و العقلي للطفل، فهم لا يتفاعلون بهذه الطريقة عن قصد، و إنما يعد ذلك جزءًا من شخصيتهم.

و قد اعتبر أن الاستثارات الفائقة مؤشر من مؤشرات الموهبة لدي الفرد، و ذلك باعتبار أن الاستثارات هي نمو و استعدادات فائقة داخلية للفرد وفقًا لنظرية Dabrowski، وربطت العديد من الدراسات بين الاستثارات الفائقة و بين الموهبة، و فيما يلى وصفًا موجزًا لأنواع الاستثارات النفسية الفائقة، يوضح سمات كل نمط من تلك الأنماط، مع الأخذ في الاعتبار أن كل طفل يتميز عن الأخر في تللك السمات و درجة وجود تلك الأنماط لديه، و أيضًا ليس بالضرورة وجود جميع تلك السمات لدي الطفل الواحد، و هي كما وردت في (Piechowski, 1986, Lin, 2001,Mendeglio & Tiller, 2006), (Rankin, 2017)

1- الاستثارة النفس حركية الفائقة Psychomotor Over- excitability:

هي استثارة مفرطة للجهاز العضلي العصبي، تظهر في صورة نشاط و حيوية دائمة وحماس شديد، و حركة مستمرة، وصعوبة في الجلوس بدون حركة، واندفاع

في الموقف، والعمل بنشاط ودافعية، و سرعة في الكلام، طاقة عالية، وتنافس شديد.

2- الاستثارة الحسية الفائقة Sensual Over- excitability:

هي ردود أفعال عالية و قوية لمثيرات يتم استقبالها من خلال الحواس الخمس للفرد، و تظهر في استجابة لأصوات غير مسموعة للآخرين، و الخوف من الأصوات و الأشياء ، والأكل الزائد والاستمتاع به و قدرة علي تمييز الطعم و رائحة النكهات، وملمس الأشياء، ورؤية مشاهد الطبيعة، والألوان الجذابة.

3- الاستثارة العقلية الفائقة Intellectual Over- excitability:

تظهر علي شكل حاجة ملحة و مستمرة لاكتساب المعرفة والفضول، والقراءة، وشدة التركيز وقوة الملاحظة.

4- الاستثارة التخيلية الفائقة Imagination Over excitability:

و تظهر تلك الاستثارة علي شكل قدرة علي التصور، إبداع، و استغراق في عالم الخيال وأحلام اليقظة، والعيش في عالم خاص به وأصدقاء من الخيال، والخلط ما بين الحقيقة والخيال.

5- الاستثارة الانفعالية الفائقة Emotional Over- excitability :

و تظهر في الانفعالات القوية، وحساسية مفرطة تجاه الآخرين والأشياء، والتعاطف مع الآخرين، والحساسية المرهفة الشديدة، المبالغة في رد الفعل على المواقف، تصاعد المخاوف أو القلق، و الاستجابة الجسدية للعواطف (على سبيل المثال، آلام في المعدة).

و تؤكد دراسة (Lind, 2001) بأن ليس كل الافراد يمتلكون القدرة العالية للنمو ولكن تتحد وترتبط القدرة الداخلية الفطرية والذكاء معًا، فالاستثارة النفسية الفائقة كانت تنبؤية لمستوي القدرة العالية، كما أن ليس جميع الموهوبين أوالمتفوقين يمتلكون الاستثارة النفسية الفائقة، علي الرغم من وجود تلك الاستثارات الفائقة في فئة الموهوبين أكثر من الافراد غير الموهوبين.

الاستثارة الفائقة و الفروق بين الجنسين (الذكور و الإناث).

لقد كانت العلاقة بين الهوية الجنسية والشخصية موضوع اهتمام للدراسة لسنوات عديدة. حيث تم تحليل استجابات الوالدين الذين يشجعون الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و 6 سنوات وذكروا أن الفضول، وتعزيز الطموح والقدرة التنافسية يتميز به الأولاد الذكور، أما اللطف والود والطاعة فكانت لدي الفتيات. في وقت لاحق، هاتان المجموعتان المتميزتان من خصائص الشخصية تم تصنيفها على أنها مفيدة ومعبرة وتنسب للرجال والنساء على التوالي، ثم تم تعيين اضطراب الهوية لأولئك الذين انحرفوا عن الأعراف المجتمعية للسلوك المصنف بالجنس (Eisler, R. M., & Skidmore, J.R. 1987).

و بالنسبة للاستثارات النفسية الفائقة فقد كشفت الدراسات المهتمة بالفروق بين الجنسين تميز الإناث بالاستثارة الانفعالية و حصولهن علي درجات أعلي في هذا المجال عن الذكور ، في معظم الحالات، بينما تميز الذكور بدرجات مرتفعة في الاستثارة الفكرية والنفسحركية (Miller, et al. 2009).

الدراسات و البحوث السابقة:

تقدم الباحثة في هذا الجزء عرض لبعض الدراسات و البحوث السابقة العربية و الأجنبية المرتبطة بمتغيرات الدراسة الحالية و يليه تعقيب عام علي أوجه الاستفادة منه فيما يلي:

<u>أولاً : دراسات مرتبطة بالاستعداد المدرسي</u>

1- دراسة (Duncan, et al., 2007)

أجريت ست دراسات طولية بهدف التعرف علي علاقة ثلاثة أركان أساسية للاستعداد المدرسي و هم المهارات الادراكية، و المعرفية، و المهارات الاجتماعية الانفعالية بالإنجاز الاكاديمي لاحقًا في المدرسة الابتدائية، و توصلت نتائج الدراسة من خلال الست دراسات الطولية التي أجرتها بأن أقوي المنبئات للإنجاز

كانت مرتبطة بمهارات القراءة و المهارات الانتباه و مهارات الرياضيات، و كانت الأقوى ظهورًا علي الترتيب مهارات الرياضيات، مهارات القراءة ثم مهارات الانتباه، كما أظهرت النتائج أن السلوك الاجتماعي الانفعالي بما يشمله من مشكلات داخلية و خارجية، و مهارات اجتماعية غير منبأ للأداء الأكاديمي فيما بعد. كما أظهرت النتائج بأنه لا توجد فروق بين الذكور و الإناث في الارتباطات سواء مرتفعي أو منخفضي المستوى الاجتماعي و الاقتصادي في الاستعداد المدرسي.

2- دراسة (Majzub & Rashid, 2012)

هدفت الدراسة إلي تحديد مستوي استعداد الأطفال للمدرسة، تم اختيار عينة عشوائية بلغ تعدادها 277 طفلًا من حضانات حكومية و خاصة في ماليزيا و كوالالمبور، أكمل الوالدين استمارة المستوى الاجتماعي و الاقتصادي بينما أكمل المعلمين استبيان الاستعداد للمدرسة، أظهرت الإحصائيات الوصفية أن الأطفال حصلوا على أعلى درجات الاستعداد الأخلاقي والأقل في الاستعداد الاجتماعي العاطفي. وعمومًا ، فقد أظهر الأطفال مستوى متوسط من الاستعداد لدخول السنة الأولى من المدرسة الابتدائية. تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الأطفال الاقل استعدادًا اجتماعيًا وعاطفيًا ربما تم تجاهل نموهم من قبل الآباء. تشير الدراسة أيضًا إلى أن الآباء المحرومين بحاجة إلى الدعم ليصبحوا أكثر قدرة علي معرفة وممارسة الأبوة بشكل أكثر إيجابية، والقيام بأنشطة محفزة مع أطفالهم، ولديهم الوسائل اللازمة لذلك و إنشاء بيئة تعليمية منزلية أفضل لتعزيز نمو أطفالهم.

3- دراسة (Ziv, 2012)

هدفت الدراسة الي دراسة العلاقة بين معالجة المعلومات الاجتماعية ، والكفاءة الاجتماعية، والاستعداد للمدرسة من خلال دراسة طولية، شملت عينة الدراسة 198 طفلًا في مرحلة ما قبل المدرسة (98 بنين- 98بنات). البيانات

الاجتماعية، تم الحصول على معالجة المعلومات عن طريق مقابلة الطفل باستخدام مقابلة معالجة المعلومات الاجتماعية – إصدار ما قبل المدرسة (SIPI–P; Ziv & Sorongon, 2011)، والبيانات على الكفاءة الاجتماعية للأطفال تم الحصول عليها من خلال تقرير المعلم للكفاءة الاجتماعية و مقياس السلوك المشكل، و تم الحصول على بيانات حول الاستعداد للمدرسة عن طريق تقييم الطفل (في وقت مبكر مهارات الاستعداد المدرسي) باستخدام الاختبار الفرعي للمفردات المصورة لبطارية وودكوك – جونسون النفسية التعليمية – الإصدار الثالث (McGrew &Woodcock, 2001) و الذي يقيس المهارات اللغوية و الاداة الثانية المستخدمة كانت تقرير المعلم عن اتجاهات الطفل في عملية التعلم و تم ذلك من خلال استخدام مقياس سلوك التعلم لأطفال ما قبل المدرسة (PLBS; McDermott, Leigh, & Perry, 2002)، أوضحت النتائج وجود علاقة دالة احصائيا بين الكفاءة الاجتماعية و الاستعداد للمدرسة، كما أبرزت النتائج أن الكفاءة الاجتماعية تتوسط أيضًا الرابط جزئيًا بين معالجة المعلومات الاجتماعية والاستعداد للمدرسة ، وبالتالي دعم الفرضية حول مسار غير مباشر فيه تتم ترجمة العمليات العقلية إلى مهارات اجتماعية ثم تترجم في الاستعداد للمدرسة.

4– دراسة محمد عادل عبدالله ومحمد يحيي حسين السيد (2013):

تمثل أهبة أو استعداد طفل الروضة للالتحاق بالمدرسة الأساس في تحقيق الاستفادة من التعلم الأكاديمي الذي تقدمه المدرسة له حال التحاقه بها، وعادة ما تتأثر هذه الأهبة بمستوى المهارات قبل الأكاديمية للطفل حيث تتمثل تلك المهارات سلوكياته السابقة على التعلم، كما تتأثر أيضا ببعض المتغيرات الديموغرافية ذات الدلالة. وتهدف هذه الدراسة إلى تعرف قدرة المهارات قبل الأكاديمية وبعض المتغيرات الديموغرافية على التنبؤ بمستوى أهبة واستعداد فئات مختلفة من اطفال الصف الثاني بالروضة للالتحاق بالمدرسة. وتألف عينة

الدراسة من 155 طفلا من أطفال الصف الثاني بالروضة بمركز ومدينة منيا القمح في محافظة الشرقية ممن تراوحت أعمارهم بين 5–6 سنوات موزعين على أربع فئات متكافئة هي فئة الأطفال الذين لديهم مؤشرات للموهبة، وفئة الأطفال العاديين، وفئة الأطفال ضعاف السمع، وفئة الأطفال المعرضين لخطر صعوبات التعلم. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق مجموعة من الأدوات تمثلت في الصورة الرابعة من مقياس ستانفورد–بينيه للذكاء، وأدوات مقننة للأطفال، واختبار المسح النيورولوجي السريع، ومقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي للأسرة، وبطارية اختبارات لبعض المهارات قبل الأكاديمية لأطفال الروضة، ومقياس المؤشرات الدالة على الموهبة لأطفال الروضة. وأسفرت النتائج عن قدرة بعض المهارات قبل الأكاديمية وبعض المتغيرات الديموغرافية على التنبؤ بالأهبة أو الاستعداد للالتحاق بالمدرسة لدى فئات أطفال الروضة عينة الدراسة بدرجة دالة إحصائيًا، وأن مستوى الأهبة أو الاستعداد للالتحاق بالمدرسة يتباين وفقًا لتباين المهارات قبل الأكاديمية، وكذلك وفقًا لبعض المتغيرات الديموغرافية. كما أن قدرة المهارات قبل الأكاديمية وبعض المتغيرات الديموغرافية موضوع الدراسة على التنبؤ بالأهبة أو الاستعداد للالتحاق بالمدرسة تتباين وفقا لهذه المهارات، وكذلك تبعًا لبعض المتغيرات الديموغرافية. وانتهت الدراسة إلى أهمية الاعتماد على المهارات قبل الأكاديمية والمتغيرات الديموغرافية لتقويم مستوى أهبة أطفال الروضة للالتحاق بالمدرسة وذلك لتنميتها عن طريق تقديم برامج التدخل المبكر المناسبة كي يتمكنوا من تحقيق الاستفادة المرجوة من التعليم الأكاديمي الذي سيتلقونه فيها لاحقًا.

5– دراسة حمود محمد العليمات 2013

هدفت هذه الدراسة إلى تعرف درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة، من وجهة الآباء، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة مكونة من (35) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وعلى

النحو الآتي: مهارات الاستعداد للقراءة (18) فقرة، ومهارات الاستعداد للكتابة(9) فقرات، ومجال الاستعداد الانفعالي (8) فقرات، وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها وزعت على عينة الدراسة المكونة من (67) من آباء الأطفال الذين يدرسون في إحدى الروضات في مدينة المفرق ، يمثلون (70.52%) تقريباً من مجموع آباء الأطفال الذين يدرسون في هذه الروضة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، أما الروضة فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية من بين (20) روضة منتشرة في مدينة المفرق. أظهرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي، كانت متوسطة. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية، في درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي تعزى إلى جنس الأب ، وإلى مؤهله العلمي، باستثناء مجال الاستعداد الكتابي، حيث أشارت النتائج إلى وجود فروق لصالح الآباء ممن يحملون المؤهل الجامعي.

6- دراسة الظفيري، نواف متعب (2015)

استهدفت الدراسة التعرّف علي مستوى الاستعداد المدرسي وقدرته على التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية عند أطفال الروضة. أجريت على عينة قوامها (83) طفلا من أطفال الروضة بدولة الكويت (منهم 38 من ذوي صعوبات التعلم بمنطقة الجهراء التعليمية، و 45 من الأطفال العاديين)، طبقت الدراسة أداة الكشف عن صعوبات التعلم النمائية ومقياس الاستعداد المدرسي، أبرزت النتائج وجود فروق في الاستعداد المدرسي بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية والأطفال العاديين، وذلك لصالح الأطفال العاديين. كما تبين وجود علاقة ارتباطية قوية بين الاستعداد المدرسي وصعوبات التعلم النمائية (بمعامل ارتباط بلغ 0.91)، وأن هناك قدرة للاستعداد المدرسي على التنبؤ بصعوبات التعلم النمائية بلغت نسبتها83.7%.

ثانيا: دراسات و بحوث تناولت الاستثارة النفسية الفائقة

1- دراسة (Tucker and Haferistein, 1997)

تم توثيق الحساسية و الشدة الانفعالية بشكل جيد لدى الأطفال الموهوبين. اقترح دابروفسكي (1967 ، 1972) أن الحساسية الشديدة كانت جزءًا من التركيب النفسي لهؤلاء الأطفال وبدلاً من كونها مؤشرات للاختلالات العصبية ، كانت إمكانات إيجابية لمزيد من النمو. تم عرض هذه الخصائص في الأطفال الموهوبين من خلال 5 حالات استثارة فائقة: النفسحركية و الحسية و العقلية والخيالية و الانفعالية. تم التحقق في هذه النظرية باستخدام أ. منهج دراسة الحالة النوعية. تم جمع البيانات عن 5 أطفال صغار موهوبين (من 4 إلى 6 سنوات) وتم تحليلها باستخدام نظرية دابروفسكي لأنماط الاستثارة المفرطة. أظهرت النتائج أن مظاهر الإثارة الفائقة الخمسة ظهرت في الأطفال من خلال السلوكيات في الفصل وفي المنزل. تدعم النتائج استخدام نظرية دابروفسكي في تحديد وفهم بعض جوانب سلوك الأطفال الموهوبين الصغار.

2- دراسة (Bouchet and Falk, 2001)

هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين أنماط الاستثارات النفسية الفائقة وبين الموهبة و النوع، بلغت عينة الدراسة 562 من طلاب الجامعة (200طالبة و 362 طالبًا)، استخدمت الدراسة مقياس الاستثارات الفائقة و تضمن خمس أشكال (الانفعالية- العقلية- الخيالية- الحسية- الحركية) و تم اختيار الطلاب المشتركين في برنامج الاثراء المقدم للموهوبين، أكدت نتائج الدراسة تأييدها للدراسات السابقة عن وجود علاقة ارتباطية دالة بين أنماط الاستثارات الفائقة و الموهبة، كما أوضحت النتائج وجود فروق دالة احصائيًا بين الطلاب الموهوبين و الطلاب غير الموهوبين فقد كانت درجات الطلاب الموهوبين مرتفعة ارتفاعًا ملحوظًا في نمط الاستثارة العقلية و نمط الاستثارة الانفعالية، أما بالنسبة لطبيعة العلاقة بين الاستثارات الفائقة و النوع، فتوصلت النتائج أن الذكور لديهم ارتفاعًا

في أنماط الاستثارة العقلية و الاستثارة الخيالية و الاستثارة النفسحركية، بينما بلغ الإناث مستوي أعلي في نمطي الاستثارة الحسية والاستثارة الانفعالية.

3- دراسة (Rinn, et al., 2010)

هدفت الدراسة الي استكشاف العلاقة بين أشكال الإستثارة الفائقة و أبعاد مفهوم الذات لدي المراهقين الموهوبين، تم تشكيل مجموعات المراهقين على أساس فرط نشاطهم، وهذه المجموعات من المراهقين، ثم تمت مقارنتها فيما يتعلق بدرجات في مفهومهم للذات. كما تم فحص الاختلافات بين الجنسين. تكونت عينة الدراسة من 379 مراهق موهوب ، تتراوح أعمارهم بين 11 إلى 16 سنة. تم قياس أنماط الإفراط في الإثارة باستخدام مقياس الإفراط في الاستثارة – 2 ، وجوانب مختلفة من مفهوم الذات باستخدام مقياس وصف الذات –2. تم تحليل البيانات باستخدام التحليل العنقودي و تحليل التباين، و أوضحت النتائج حل أربعة مجموعات المكونة، وجود اختلافات بين المجموعات في مفهوم الذات و الجنس.

4- دراسة (Wirthwein and Rost, 2011)

تراوحت أعمار عينة الدراسة بين 30–31 سنة في دراسة طولية للموهوبين مشاركون في مشروع ماربورج بألمانيا، أصبح مفهوم "الإستثارة الفائقة" شائعًا مؤخرًا في مجال أبحاث الموهبة والمواهب. و يجادل بعض المؤلفين في إمكانية استخدام استبيانات الإفراط في التعرُّف على الأفراد الموهوبين. تمت مقارنة عينة من البالغين الموهوبين عقليًا (ن = 96 ؛ متوسط العمر: 31.4 ؛ SD = 0.3)، عينة من البالغين ذوي الذكاء المتوسط (ن = 91 ؛ متوسط العمر: 31.4 ؛ SD = 0.4). بالإضافة إلى ذلك ، عينة من 123، تمت مقارنة المتفوقين (متوسط العمر = 30.5 ؛ SD = 0.3) بـ 97 متوسط التحصيل (متوسط العمر: 30.5 ؛SD = 0.3). تم استخدام "استبيان الإفراط في الاستثارة – 2" لتقييم المشاعر العاطفية والخيالية والفكرية الحركية والنفسية الحسية المفرطة. سجل الكبار

الموهوبون إحصائيًا بشكل ملحوظ على "الإفراط في الاستثارة الفكرية" (د = .42). اختلف التحصيل العالي والمتوسط إحصائيًا بشكل ملحوظ في " الاستثارة المفرطة الفكرية" (د = 56) و " الاستثارة المفرطة الحسية" (د = 0.32). الموهبة عينة ، دقة التنبؤ بعضوية المجموعة (موهوب / غير موهوب) عبر تمييز كانت التحليلات 60.4 ٪. بالنسبة لعينة الأداء ، كانت الدقة 63.4٪. الفروق الملحوظة في كانت فرط الإثارة صغيرة ؛ إن خطر سوء التصنيف أكبر من أن يحاول تحديد الموهوبين أو تحقيق الكبار عالية فقط على أساس درجات فرط الإثارة، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الموهوبين و غير الموهوبين في أربعة أنماط من خمسة مقاييس استثارة مفرطة (الانفعالية ، التخيلية ، النفسحركية ، الحسية) في استبيان الاستثارة المفرطة– اثنان، ظهرت نتيجة ذات دلالة إحصائية فقط في "الإفراط في الاستثارة العقلية" لصالح الموهوبين. بالإضافة إلى ذلك ، حقق أصحاب ذوي الإنجاز الاكاديمي المرتفع أيضًا درجات أعلى في "الإستثارة الحسية المفرطة و الإستثارة النفسية الحركية، باختصار، فان الاختلافات الملحوظة في الإفراط في الاستثارات الخمسة كانت صغيرة. على الرغم من الاختلافات بين المجموعات كانت ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق "بفرط الاستثارة العقلية" في عينة الموهبة و "الاستثارة العقلية" و " الاستثارة المفرطة الحسية" في عينة الأداء.

5– دراسة (Mendaglio, 2012)

هدفت الدراسة الي التعرف علي الموهوبين من خلال الاستثارة الفائقة. تكونت عينة الدراسة من الموهوبين عقليا، بلغ عدد عينة الدراسة 96 بمتوسط 31,4 و انحراف معياري 0,3، تمت مقارنتها بعينة من متوسطي الذكاء بلغ قوامها 91، تمت مقارنة عينة من مرتفعي التحصيل بلغ عددها 123مع 97 فردا متوسطي التحصيل، أوضحت النتائج وجود فرق دالة احصائيًا في نمط الاستثارة العقلية لصالح الموهوبين البالغين، و قد اختلف المرتفعين و متوسطي الانجاز في

الاستثارة العقلية و الاستثارة الحسية، كما أظهرت النتائج انه بالنسبة لعينة الاداء: أظهر الطلاب مرتفعي الانجاز ارتفاعًا في نمط الاستثارة العقلية ، لذلك ينبغي أن يؤخذ في الاعتبار أن الذكاء والإنجاز ترتبط بشكل كبير. بالإضافة إلى ذلك فقد سجل أصحاب الإنجازات العالية مستوي أعلى في نمط الإستثارة الحسية. خلصت الدراسة أن الاستثارة النفسية المفرطة كما تم قياسه باستخدام مقياسOEQII قد لا تكون مناسبة لتحديد الموهوبين عقليًا، هناك حاجة إلى مزيد من البحث لتسليط الضوء على صحة مفهوم الإستثارة الفائقة في مجال البحث عن الموهبة.

6 – دراسة (Rinn and Reynolds, 2012)

يمكن للأطفال والمراهقين الموهوبين عرض الخصائص السلوكية المماثلة لتلك المعروضة من قبل الأطفال والمراهقين الذين تم تشخيصهم بفرط النشاط و نقص الانتباه اضطراب (ADHD) ، مما يؤدي إلى مشاكل محتملة في التشخيص الخاطئ. الخصائص المتداخلة بين الموهبة و ADHD غالبًا ما يُنظر إليها على أنها قصصية أو موجودة فقط نظريًا ، مثل ذلك الذي أوضحته نظرية دابروفسكي عن التفكك الإيجابي وفكرته عن إثارة مفرطة. هناك ندرة في البيانات التجريبية لدعم هذه العلاقة المتصورة بين اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط . هدفت هذه الدراسة من الكشف عن العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة و اعراض اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط الحركة لدي عينة من المراهقين الموهوبين، شارك في الدراسة 116 طالبًا (73 ذكور – 43 اناث) تراوحت أعمارهم الزمنية بين 12–16 سنة، ، متوسط مقداره 14,4 و انحراف معياري 1,17، من الصف السابع حتى العاشر ،استخدمت الدراسة مقياس الاستثارة الفائقة –2 فالك و آخرون 1999)، و مقاييس Conners' ADHD / DSM–IV للمراهقين (CADS–A, 2001) لتشخيص اضطراب نقص الانتباه

المصحوب بفرط الحركة. أظهرت النتائج وجود علاقة بين الاستثارة النفسية الحسية و النفسحركية و التخيلية و بين اضطراب نقص الانتباه.

7- دراسة الشياب، آلاء يوسف محمود (2014)

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، و تم استخدام مقياس أنماط الاستثارة الفائقة، و مقياس تورانس للتفكير الابداعي بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية و ذلك لتحقيق أهداف الدراسة في التعرف علي العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة (وفق نظرية دابروسكسي) و بين التفكير الابداعي لدي الطلبة الموهوبين و الطلبة العاديين في مدارس السلط بالأردن. بلغت عينة الدراسة 336 طالبًا و طالبة طلاب الصف السابع و الصف التاسع (منهم 100موهوبين و 236 عاديين) في المدارس التابعة لمديرية التربية و التعليم، و مدارس الملك عبدالله الثاني للتميز في مدينة السلط.

أوضحت النتائج أن أنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلاب الموهوبين جاءت علي النحو التالي: الاستثارة العقلية جاء بالمرتبة الاولي، تلاه نمط الاستثارة النفس حركية و الاستثارة الحسية، ثم جاء بعد ذلك نمط الاستثارة التخيلية، و ظهر نمط الاستثارة الانفعالية بالمرتبة الأخيرة. بينما أظهرت النتائج أن أنماط الاستثارة الفائقة لدى الطلاب العاديون جاءت علي النحو الآتي: الاستثارة الحسية كانت في المرتبة الأولي، تلاه نمط الاستثارة التخيلية، ثم نمط الاستثارة النفس حركية، ثم نمط الاستثارة الانفعالية، و في المرتبة الاخيرة جاء نمط الاستثارة العقلية. كما كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في أنماط الاستثارة الفائقة و التفكير الابداعي بين الطلاب الموهوبين و الطلاب العاديين، لصالح الموهوبين. أيضًا أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية إيجابية دالة احصائيًا بين أنماط الاستثارة الفائقة و بين التفكير الابداعي لدي الطلاب العاديين و الطلاب الموهوبين.

8- دراسة (Mofield and Peters, 2015)

هدفت الدراسة الي التعرف علي العلاقة بين أنماط الاستثارة المفرطة و أبعاد الكمالية السوية و غير السوية لدي المراهقين الموهوبين، كما هدفت الدراسة إلي التنبؤ بالكمالية من خلال اشكال الاستثارة المفرطة، و التعرف علي أنماط الاستثارة الفائقة المنبئة بالكمالية السوية و الكمالية غير السوية، بلغ قوام عينة الدراسة 130من المراهقين الموهوبين من طلاب الصف السادس حتي الصف الثامن، و من المدارس العامة المشتركين في برنامج الموهبة، تكونت العينة من عدد الاناث 68 (52 %) و 62(48 %) ذكور، تم تحديد عينة الموهوبين بناءً علي استخدام مقاييس الذكاء و التحصيل الدراسي و التفكير الإبداعي كما تحددها المعايير الوطنية، أوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الحساسية المفرطة و خاصة الاستثارة النفسية الانفعالية و بين أبعاد الكمالية، كما أشارت النتائج أن نمط الاستثارة الانفعالية العالية و نمط الاستثارة العقلية المرتفعة و نمط الاستثارة الخيالية المنخفضة كانت منبئة بأبعاد الكمالية الصحية السوية. كما أوضحت النتائج أن النقد الذاتي، الخزي و الخجل كانت مؤشرات للكمالية اللاسوية و غير الصحية. تم استخدام مقياس الاستثارة الفائقة الصورة الثانية (فالك و آخرون،1999) و مقياس عادات العمل و الاهداف لتقييم الكمالية (Schuler, 1994)، خلصت الدراسة الي نتيجة مؤداها أن الاستثارات النفسية الفائقة تتفاعل و تطلق كلا النوعين من الكمالية السوية و اللاسوية.

9- دراسة مشعل حمود رجعان العازمي (2015)

هدفت الدراسة الي التعرف علي خصائص الموهوبين من خلال مقياس الاستثارات النفسية الفائقة المعرب OEQII، و تحديد أكثر أنماط الاستثارة شيوعًا لدي الموهوبين و غير الموهوبين، التعرف علي العلاقة بين أنماط الاستثارات النفسية الفائقة الخمسة و ارتباطها بأبعاد الشخصية طبقًا لمقياس أيزنك، التعرف علي الفروق في الجنس(ذكور- اناث) ونوع الدراسة (علمي- أدبي) للمرحلة الثانوية في الكويت، استخدمت الدراسة مقياس ايزنك للشخصي أحمد عبدالخالق،

تكونت عينة الدراسة الاساسية من 788 طالب و طالبة من التعليم العام بمحافظة الاحمدي، العينة التي تم تطبيق اختبار تفهم الموضوعات و عددهم 2 من الذكور و 2 من الاناث مرتفعي الاستثارات الفائقة، اختبار جون رافن1999 فتحية عبد الرؤوف، و جود فروق دالة احصائيًا بين الموهوبين و غير الموهوبين في الاستثارات الفائقة النفسحركية و الحسية و التخيلية و العقلية و الانفعالية لصالح الموهوبين، لا توجد فروق دالة احصائيًا بين الموهوبين و غير الموهوبين فى بعد الانبساطية، وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الموهوبين و غير الموهوبين في بعد العصابية لصالح الموهوبين، و كذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في بعد الكذب لدي الموهوبين و غير الموهوبين، وجود ارتباط بين أبعاد مقياس الاستثارات الفائقة و استخبار أيزنك للشخصية باستثناء بعد الكذب وافق فقط بعد الاستثارة التخيلية، حيث وافقت الاستثارة التخيلية كل أبعاد أيزنك بارتباط وثيق، بالنسبة للفروق بين الذكور و الاناث الموهوبين فى الاستثارات الفائقة و أبعاد الشخصية: فقد وجد ارتباط دال احصائًيا في الاستثارة النفسحركية لصالح الذكور، وجدت فروق ذات دلالة احصائية في الاستثارة الحسية و الاستثارة التخيلية لصالح الاناث، لا توجد فروق دالة احصائًيا في الاستثارة العقلية بين الذكور و الاناث، كما وجدت فروقًا احصائيًا في الاستثارة الانفعالية لصالح الاناث، كما أشارت النتائج الي وجود فروق دالة احصائيًا في بعد العصابية و بعد الكذب لصالح الذكور بينما لا توجد فروق دالة احصائيًا بين الذكور و الإناث في بعد الانبساطية.

10- دراسة (Perrone-McGovern, et al., 2015)

هدفت الدراسة لفحص العلاقات بين نمط الاستثارة الانفعالية، و الكمالية و تنظيم الانفعال و الرفاه الذاتي، بلغت العينة 191بالغا تتراوح أعمارهم بين 18-65 عامًا، استخدمت الدراسة عدة مقاييس منها: مقياس الاستثارة النفسية الفائقة

النسخة الثانية من اعداد Falk, Lind, Miller, Piechowski, & Silverman, 1999، و مقياس تنظيم الانفعالات Gross & John, 2003

استخدم تحليل الانحدار المتعدد، توصلت النتائج أن الافراد ذوي المستوي المرتفع من الاستثارة الانفعالية حصلوا علي درجات أقل في التنظيم الانفعالي، بينما ذوي الكمالية التكيفية المرتفعة حصلوا علي مستويات أعلي من التنظيم الانفعالي، أيضا فان الافراد المستخدمين لاستراتيجيات إعادة التقييم المعرفي للتنظيم الانفعالي كانوا مرتبطين بالمستوي المرتفع من حيث الرفاه النفسي الذاتي.

11- دراسة (Vuyk, et al, 2016)

هدفت الدراسة الي فحص العلاقة بين أشكال الاستثارة الفائقة و أوجه الانفتاح علي الخبرة لدي عينة من المراهقين و البالغين الموهوبين ابداعيًا 149 و 312 من العاديين(إجمالي عينة الدراسة 461)، توصلت النتائج الي وجود فروق بين الأفراد المبدعين و العادين في الانفتاح علي الخبرة و في الاستثارة الفائقة لصالح المبدعين. بالنظر إلى هذه النتائج ، يمكن تمثيل جميع أشكال الاستثارة المفرطة OEs الخمسة بالكامل من خلال الانفتاح علي الخبرة، بمعني آخر أن الانفتاح علي الخبرة يشمل الاستثارة الفائقة بأنماطها المختلفة، يبدو أن جوانب الانفتاح علي الخبرة و أنماط الاستثارة الفائقة تمثل نفس التركيب، و بالتالي سيستفيد مجال الموهبة من مناقشة البناء كسمة شخصية للانفتاح على الخبرة. أوضحت النتائج أن الانفتاح علي الخبرة الخيالية مرتبط بالاستثارة التخلية، كما تم قياس الانفتاح على السعادة و الملذات الحسية والتجارب الجمالية من خلال الانفتاح علي الخبرة الجمالية و نمط الاستثارة الانفعالية الحسية فأظهرت النتائج عدم وجود فروق بينهما، أيضا وجد ارتباط بالنسبة لأنماط الاستثارة الفائقة العقلية و النفسحركية و الانفعالية و جوانب الانفتاح علي الخبرة.

12- دراسة صبري، ابراهيم محمد (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أساليب حل المشكلات و أنماط الاستثارات الفائقة لدى طلاب المرحلة الإعدادية وفقًا لمتغيري الجنس والتخصص والدراسي، أنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعًا لمؤشر أنماط الشخصية (MBTI) لمايرز – بريجز (Myers–Briggs Types Indicator). 6) تصنيف أنماط الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وفق مؤشر أنماط الشخصية (MBTI) تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص والدراسي، التعرف علي دلالة العلاقة بين أساليب حل المشكلات و الاستثارات الفائقه تبعاً لكل نمط من أنماط الشخصية وفق مؤشر أنماط الشخصية (MBTI)، و لتحقيق تلك الاهداف تم بناء مقياس أنماط الشخصية الستة عشر، مقياس قائمة ستيرنبرج وواجنر (Sternberg & Wagner) النسخة الطويلة المعدلة، تبني مقياس الاستثارات الفائقة. وبعد جمع البيانات ومعالجتها خلُصت الدراسة إلى إنّ أفراد العينة يمتلكون (3) استثارات فائقة وهي: النفسحركية، التخيلية، والانفعالية علي الترتيب ولا يمتلكون الاستثارتين (الحسية والعقلية). أظهرت النتائج أن أفراد العينة يستخدمون 7 أساليب لحل المشكلات من بين 13 أسلوباً منها: الأسلوب الحكمي أو القضائي، الأسلوب العالمي، الأسلوب المتحرر في الآراء والمبادئ.

13–دراسة نورة ابراهيم السليمان (2016)

هدفت الدراسة الي التعرف علي أنماط فرط الاستثارة لدابروسكي، و الكشف عن عما اذا كانت هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات الطالبات علي مقياس أنماط فرط الاستثارة و درجات كل من التفوق الدراسي و القدرات الابداعية، كما هدفت الدراسة الي التعرف فيما اذا كان هناك فروق ذات دلالة احصائية علي مقياس أنماط فرط الاستثارة لدي الطالبات تعزي لتأثير التفاعل بين متغيري التفوق الدراسي و القدرات الابداعية. طبقت الدراسة اختبار تورانس (TTCT) لقياس القدرات الابداعية (الطلاقة، الأصالة، المرونة)، و مقياس فرط الاستثارة للتوصل لأنماط الاستثارة علي عينة بلغ قوامها 310 من الطالبات

المتفوقات و غير المتفوقات في المرحلة الجامعية (كلية التربية والآداب بجامعة الملك سعود)، و قد تراوحت درجاتهن التراكمية بين ممتاز و جيد خلال دراستهن الجامعية، كان متوسط أعمارهن 22,6 سنة و انحراف معياري قدره 1,2. توصلت نتائج الدراسة الي عدد من النتائج أهمها: وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات استجابات الطالبات علي مقياس أنماط فرط الاستثارة(الحسية) و كل من قدرة الأصالة، و الدرجة الكلية للأبداع، و أيضًا وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات استجابات الطالبات علي مقياس أنماط فرط الاستثارة (الذهنية) و التفوق الدراسي، بينما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق دالة احصائيًا بين متوسطات درجات استجابات الطالبات علي مقياس أنماط فرط الاستثارة تعزي لتأثير التفاعل بين متغيري درجات التفوق الدراسي و القدرات الابداعية.

14- دراسة محمود محمد الطنطاوي (2017):

هدفت الدراسة الي الكشف عن العلاقة بين الكمالية لدى المتفوقين عقليًا و بين أنماط الاستثارة الفائقة (النفس حركية، الحسية، العقلية، التخيلية، الانفعالية) ، و التعرف علي الفروق بين المتفوقين عقليًا و العاديين في أنماط الاستثارة الفائقة، و كذلك الكشف عن الفروق بين المتفوقين عقليًا و المتفوقات عقليًا في أنماط الاستثارة الفائقة و الكمالية، و بلغت عينة الدراسة 682 طالبًا و طالبة من طلاب المرحلة الثانوية (الصف الاول و الثاني و الثالث الثانوي) تراوحت أعمارهم بين (15-18) سنة، منهم 115 طالبًا و طالبة من المتفوقين عقليًا، و 567 طالبًا و طالبة من العاديين، و استخدمت الدراسة الادوات التالية: مقياس الاستثارة الفائقة (إعداد الباحث)، و مقياس الكمالية (إعداد الباحث)، اختبار الذكاء اللفظي للمرحلة الثانوية و الجامعية (اعداد: جابر عبدالحميد و محمود عمر،2007)، و أسفرت نتائج الدراسة عن الآتي: وجود فروق دالة احصائيًا بين العاديين و المتفوقين عقليًا في أبعاد مقياس الاستثارة الفائقة لصالح المتفوقين عقليًا، كما وجدت علاقة ارتباطية دالة موجبة بين أنماط الاستثارة الفائقة و مستوي الكمالية لدي المتفوقين عقليًا، و عن الفروق في النوع وجدت فروق دالة احصائيًا بين الذكور و الإناث في بعد الاستثارة النفس حركية الفائقة لصالح الذكور، و في بعد الاستثارة الانفعالية الفائقة لصالح الإناث، كما توصلت الدراسة الي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور و الاناث في بعدي الاهتمام المبالغ فيه بالأخطاء، و التوقعات الوالدية لصالح الاناث.

15- دراسة ابراهيم، لافي أحمد (2018)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي درجة الحساسية الزائدة لدى الطلاب المتفوقين بمحافظة الليث بالمملكة العربية السعودية و اختلافها تبعًا لمتغيري المرحلة و الجنس. تكونت عينة الدراسة من 120 منهم 60 طالبًا متفوقًا و 60 طالبة متفوقة، استخدم المنهج الوصفي و طبقت الدراسة مقياس الحساسية الزائدة للطلبة

المتفوقين الذي تم اعداده في هذه الدراسة حيث تم تطبيقه علي أفراد العينة الاستطلاعية و عددها 30 طالبًا و طالبة، تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين و صدق البناء. أما بالنسبة لحساب الثبات فتم استخدام طريقة كرونباخ لاستخراج معامل ألفا للثبات و أيضًا استخدمت طريقة جتمان للتجزئة النصفية، و قد تراوحت القيم التي تم التوصل اليها بين (0.71) و (0.83) وهي جميعها قيم مرتفعة و تحقق الثبات مما يمكن من استخدام المقياس و المكون من خمس أبعاد: ردود الفعل المعرفية الخارجية، ردود الفعل المعرفية الداخلية، ردود الفعل الانفعالية موجهة خارجيًا، ردود فعل سلوكية ظاهرية و ردود فعل سلوكية ضمنية. أشارت النتائج أن الحساسية لدي الطلاب المتفوقين كانت بدرجة متوسطة . و عدم وجود فروق دالة احصائيً افي الحساسية الزائدة باختلاف المرحلة الدراسية و الجنس.

تعقيب علي الدراسات و البحوث السابقة

يتضح من العرض السابق لمجموعة من الدراسات و البحوث السابقة:

1- ارتباط الاستثارات النفسية الفائقة ببعض المتغيرات النفسية الآخرى و علي سبيل المثال الكمالية، و مفهوم الذات و الابداع، و الابداع العاطفي و غيرها.

2- علاقة الاستعداد المدرسي ببعض المتغيرات النفسية كصعوبات التعلم.

3- تناولت الدراسات المرتبطة بالاستثارات النفسية الفائقة فئات مختلفة من العمر، شاعت بين الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة ، و المتأخرة، حتي مرحلة المراهقة.

4- يلاحظ قلة الدراسات التي تناولت الاستثارات النفسية الفائقة لدي أطفال الروضة بصفة عامة. و عدم تناولها في الدراسات العربية.

5- لم يتم يتناول دراسة الاستعداد المدرسي لدي الموهوبين و االمتفوقين عقليًا في مرحلة الطفولة المبكرة.

6- لم توجد دراسة تناولت العلاقة بين الاستثارات النفسية الفائقة و الاستعداد المدرسي.

7- تمت الاستفادة من مقاييس الاستثارة الفائقة الموجود في الدراسات السابقة في بناء مقياس الدراسة الحالية.

فروض الدراسة:

بعد الاطلاع علي الدراسات و البحوث السابقة يمكن صياغة الفروض التالية:

1- لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة علي مقياس أنماط الاستثارات النفسية الفائقة و درجاتهم في الاستعداد المدرسي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في أنماط الاستثارات النفسية الفائقة تُعزي للنوع (ذ كور- إناث).

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في الاستعداد المدرسي تُعزي للنوع (ذ كور- إناث).

4- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في الاستثارات النفسية الفائقة تُعزي لمستوي الموهبة (منخفض- متوسط- مرتفع).

5- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في الاستعداد المدرسي تُعزي لمستوي الموهبة (منخفض- متوسط- مرتفع).

اجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لمناسبته للتحقق من أهداف الدراسة التي أُجريت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2017-2018.

مجتمع و عينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة الحالية من أطفال الروضة، الملتحقين بفصول رياض الأطفال بالمدارس الابتدائية الحكومية بمحافظة قنا في الفصل الدراسي 2017-2018، تم انتقاء العينة الأساسية من اجمالي عدد 13فصلًا، بواقع 650طفلًا.

تكونت عينة الدراسة من مجموعتين، العينة الاستطلاعية، و العينة الاساسية: اشتملت العينة الاستطلاعية علي 230 طفلًا في مرحلة رياض الأطفال بالمستوي الأول و المستوي الثاني و ذلك للتحقق من صدق و ثبات أدوات الدراسة (مقياس الاستثارات النفسية الفائقة، مقياس الاستعداد المدرسي، مقياس تشخيص الموهبة)، و تم اختيار العينة الاستطلاعية بطريقة عشوائية من فصول رياض الأطفال بمدرستي أبوبكر الصديق، و سيدي عبدالرحيم الابتدائية بقنا، تراوحت أعمارهم الزمنية بين 4-6 سنوات.

بينما تكونت عينة الدراسة الأساسية كما هو موضح في جدول (1) من 79 طفلًا موهوبًا و متفوقًا عقليًا (28 بنين- 51 بنات) ملتحقين بالمستوي الثاني برياض الأطفال الحكومية العامة و الخاصة بمحافظة قنا. تراوحت أعمارهم بين 5,5- 6 بمتوسط عمرى 5,7 عامًا، وانحراف معياري 1,04.

جدول (1):توزيع عينة الدراسة الأساسية (ن=79)

المدرسة	ذكور	إناث	الاجمالي
البحرية الابتدائية المشتركة بنقادة	6	5	11
السلام الابتدائية المشتركة بنقادة	3	12	15
الصفوة الخاصة بقنا	10	21	31
ناصر الابتدائية المشتركة بقنا	9	13	22
العدد الكلي	28	51	79

أدوات الدراسة:

استخدمت الباحثة الأدوات التالية في الدراسة الحالية:

1- مقياس الاستثارات النفسية الفائقة (اعداد الباحثة).

2- مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة (اعداد: محمد، عادل عبدالله، 2009).

3- مقياس تشخيص الموهبة (إعداد: أحمد، سهير كامل، بطرس، حافظ بطرس، 2010).

4- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل "Raven" للأطفال و الكبار (إعداد: تعديل و تقنين: حسن، عماد أحمد، 2016).

و فيما يلي وصفًا لكل من تلك المقاييس و اجراءات تقنينها:

1- مقياس الاستثارات النفسية الفائقة (OEsQ) اعداد الباحثة:

بعد الاطلاع علي الأطر الأدبية و مراجعة الأدبيات و الدراسات السابقة في مجال الاستثارات الفائقة العربية و الأجنبية، و مراجعة بعض المقاييس في هذا الموضوع، و بخاصة النسخة الأولي (Piechowski & Colangelo, 1984) و الثانية (Falk, et al, 1999)

أمكن وضع مجموعة من العبارات، تتناسب مع عمر الأطفال في رياض الأطفال، تقيس الأشكال المختلفة للاستثارات الفائقة.

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس الحالي الي قياس الاستثارات النفسية الفائقة لدي الأطفال الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة.

وصف المقياس:

يتكون مقياس الاستثارات النفسية الفائقة في صورته النهائية من خمسة عوامل، و التي تشمل 53 عبارة، أمام كل منها ثلاثة اختيارات تبعًا لمقياس ليكرت الثلاثي و هي (دائمًا- أحياناً- أبدًا) تحصل علي الدرجات (3-2-1) علي التوالي، و جميع العبارات في الاتجاه الموجب.

الكفاءة السيكومترية للمقياس:

قامت الباحثة بالتحقق من الكفاءة السيكومترية للمقياس الحالي علي عينة قوامها 230 طفلًا من اطفال الروضة من الجنسين (ذكور – اناث) في المستوي الأول و الثاني، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (4–6) سنوات.

أولًا: ثبات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة (OEsQ):

للتأكد من ثبات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة المعد في هذه الدراسة قامت الباحثة باستخدام طريقة ألفاكرونباخ، و طريقة التجزئة النصفية لحساب معامل الثبات للمفردات الفردية و الزوجية للمقياس لكل بعد من الأبعاد باستخدام معادلة جتمان، و قد تراوحت معاملات الثبات لألفاكرونباخ بين (α=.576) و (α=.841)، بينما بلغ معامل الثبات الكلي للمقياس بطريقة ألفكرونباخ (α=.833)، كما أظهر الثبات بطريقة التجزئة النصفية الي ثبات عوامل المقياس حيث تراوحت قيمته بين (0,457– 0,769) كما هو موضح في جدول (2).

جدول (2)

معاملات ثبات مقياس الاستثارة الفائقة (ن=230)

م	أنماط الاستثارة	عدد العبارات	α	معادلة جتمان
1–	الاستثارة النفسحركية	14	0,841	0,742
2–	الاستثارة الحسية	14	0,792	0,652
3–	الاستثارة التخيلية	11	0,784	0,769
4–	الاستثارة الانفعالية	8	0,672	0,591
5–	الاستثارة العقلية	6	0,576	0,457

ثانيًا: صدق مقياس الاستثارات النفسية الفائقة (OEsQ):

1– صدق المحكمين: تم عرض المقياس علي خمسة محكمين، و تم الابقاء فقط علي العبارات التي نالت علي 85% أو أعلي علي الأقل من اجماعهم.

2– صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

تم التحقق من معامل الاتساق الداخلي للمقياس و استخدام معاملات بيرسون لقياس العلاقة بين كل عبارة من عبارات مقياس الاستثارات النفسية الفائقة بالدرجة الكلية للمقياس، و قد كانت جميع قيم الارتباطات دالة معنويًا عند مستوي (0.01).

3- صدق التحليل العاملي:

أجرت الباحثة التحليل العاملي باستخدام حزمة البرامج الاحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS Version 23) لعبارات المقياس المكون من 76 عبارة في صورته الأولية بعد تطبيقه علي 230طفلًا باستخدام طريقة المكونات الأساسية، التدوير بطريقة الفاريماكس Varimax و بأخذ محك جليفورد (0,30) لاختيار التشبعات الدالة، تم قبول العبارة التي تشبعت علي أكثر من عامل باختيار قيمة التشبع الأعلى، و حذف القيم التي تشبعت علي أقل من0,30.

بعد استخراج مصفوفة الارتباطات تم الحصول علي 6 عوامل، و عند حساب ثبات البعد السادس و المكون من 3عبارات وجدت عبارة منهم قيمة ثباتها أعلي من قيمة ثبات العامل السادس كله، مما اضطر الباحثة الي حذف العبارة (العدل، عادل محمد، 2017)، و حذف العامل فيما بعد لأنه تشبع علي عبارتين فقط. لذلك تم استخلاص عدد 53 عبارة ، في الصورة النهائية للمقياس، تشبعت علي 5 عوامل بنسبة تباين كلية للمقياس37,290 و الجذر الكامن أكبر من 1,580، و يوضح جدول (3) مصفوفة ارتباطات العوامل بعد التدوير للمرة الثالثة، وفيما يلي وصف لتلك العوامل:

العامل الأول:

فسر العامل الأول نسبة 10,501% من التباين الكلي للمقياس، و قد تكون من 14 عبارة. و هي في الصورة الأصلية للمقياس مثلته العبارات ذات الأرقام 1، 2، 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 23، 50، 52. و هو يوضح "الاستثارة النفسحركية".

العامل الثاني:

فسر العامل الثاني نسبة 8,324 % من التباين الكلي للمقياس، و تكون أيضًا من 14عبارة. 20،24، 26، 27، 29،30، 34، 51،53،57،67،68، 60، 49. ويمكن أن يُعرف ب "الاستثارة الحسية".

العامل الثالث:

شمل العامل الثالث 11 عبارة من عبارات المقياس، و قد أظهر 7,356 % من التباين الكلي للمقياس. و تمثلت في العبارات الأصلية للمقياس و هي 25، 31، 32،33، 35، 36، 37، 38،39،40،43. و يمكن أن يطلق عليه "الاستثارة التخيلية".

العامل الرابع:

جاء العامل الانفعالي في المرتبة الرابعة و أوضح 6,664% من التباين الكلي للمقياس و قد تضمن 8 عبارات، و هي 3، 4، 63، 64، 66، 69، 71، 73. وتلك العبارات تُظهر "الاستثارة الانفعالية".

العامل الخامس:

تكون العامل الخامس و الأخير من 6 عبارات و هي: 16، 19، 15، 46، 47، 65 أوضحت مظاهر الاستثارات العقلية لدي الأطفال، و قد فسر4,444 % من التباين الكلي. و أطلق عليه مسمي "الاستثارة العقلية".

جدول (3) مصفوفة المكونات بعد التدوير، و قيم الشيوع

العبارة	العامل 1	العامل 2	العامل 3	العامل 4	العامل 5	قيم الشيوع
1	0,645	0,042	0,112	0,068	0,085	0,442
2	0,587	0,007	0,024	0,244	0,330	0,514
3	0,593	0,177	0,040	0,031	0,110	0,397
4	0,422	0,190	0,093	0,389	0,091	0,382
5	0,671	0,060	0,048	0,166	0,097	0,494
6	0,628	0,182	0,064	0,180	0,196	0,503

0,454	0,032	0,015	0,089	0,073	0,663	7
0,379	0,102	0,243	0,162	0,064	0,529	8
0,479	0,140	0,145	0,020	0,130	0,649	9
0,573	0,417	0,255	0,023	0,020	0,578	10
0,441	0457	0,002	0,015	0,065	0,478	11
0,340	0,078	0,266	0,177	0,049	0,479	12
0,430	0,135	0,069	0,232	0,204	0,558	13
0,254	0,041	0,144	0,200	0,262	0,351	14
0,336	0,150	0,246	0,184	0,467	0,022	15
0,313	0,011	0,235	0,149	0,481	0,064	16
0,418	0,041	0,199	0,201	0,573	0,091	17
0,510	0,067	0,182	0,216	0,653	0,011	18
0,229	0,172	0,047	0,223	0,362	0,127	19
0,403	0,077	0,368	0,138	0,437	0,228	20
0,423	0,048	0,102	0,233	0,466	0,372	21
0,350	0,024	0,161	0,057	0,565	0,024	22
0,218	0,020	0,189	0,072	0,377	0,186	23
0,324	0,015	0,202	0,031	0,520	0,109	24
0,405	0,188	0,166	0,135	0,553	0,134	25
0,456	0,283	0,177	0,078	0,581	0,026	26
0,251	0,190	0,093	0,447	0,056	0,052	27
0,270	0,106	0,101	0,486	0,110	0,011	28
0,397	0,116	0,117	0,596	0,111	0,051	29
0,326	0,206	0,189	0,452	0,118	0,173	30
0,366	0,078	0,061	0,453	0,372	0,111	31
0,408	0,251	0,060	0,566	0,139	0,030	32
0,312	0,059	0,220	0,466	0,207	0,002	33
0,535	0,128	0,068	0,715	0,035	0,035	34
0,386	0,158	0,026	0,598	0,046	0,002	35
0,351	0,040	0,077	0,578	0,095	0,036	36
0,469	0,203	0,059	0,551	0,327	0,115	37
0,401	0,002	0,292	0,081	0,502	0,240	38
0,218	0,038	0,437	0,095	0,086	0,095	39

40	0,148	0,140	0,098	0,501	0,129	0,319
41	0,148	0,054	0,023	0,531	0,006	0,308
42	0,002	0,239	0,182	0,497	0,226	0,388
43	0,016	0,055	0,003	0,530	0,038	0,285
44	0,272	0,075	0,116	0,467	0,097	0,321
45	0,616	0,126	0,038	0,345	0,168	0,544
46	0,251	0,060	0,019	0,522	0,016	0,340
47	0,042	0,041	0,111	0,325	0,459	0,332
48	0,035	0,276	0,116	0,297	0,407	0,345
49	0,104	0,089	0,037	0,196	0,314	0,157
50	0,190	0,184	0,053	0,193	0,650	0,532
51	0,149	0,138	0,108	0,175	0,336	0,197
52	0,010	0,351	0,190	0,220	0.267	0,279
53	0,123	0,229	0,102	0,284	0,315	0,258
التباين	%10,501	%8,324	%7,356	%6,664	%4,444	%37,290

3- صدق الاتساق الداخلي للمقياس: بعد اجراء التحليل العاملي تم التحقق من معامل الاتساق الداخلي للمقياس بعد الحصول علي خمسة عوامل، و قد استخدمت معاملات بيرسون لقياس العلاقة بين عبارات كل عامل من عوامل مقياس الاستثارات النفسية الفائقة بالدرجة الكلية للمقياس، و جدول (4) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين أنماط الاستثارات الفائقة الخمسة بالدرجة الكلية للمقياس و قد تراوحت قيم الارتباط بين 323. و 737. و جميع الارتباطات دالة معنويًا عند مستوي (0.01).

جدول(4) : معاملات الارتباط لأنماط مقياس فرط الاستثارة بالدرجة الكلية للمقياس (ن=230)

م	أنماط الاستثارة	معامل الارتباط
1-	الاستثارة النفسحركية	.570**
2-	الاستثارة الحسية	.737**
3-	الاستثارة التخيلية	.671**
4-	الاستثارة الانفعالية	.323**

5-	الاستثارة العقلية	.461**

** دالة عند مستوي 0.01

2- مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة (اعداد: عادل عبدالله محمد، 2009)

وصف المقياس و كفاءته السيكومترية:

يتكون المقياس من 60 عبارة تشبعت علي 6 عوامل أظهرها التحليل العاملي، و يوجد أمام كل منها ثلاث اختيارات هي (نعم- أحيانًا- لا) تحصل علي الدرجات (2-1-صفر) علي التوالي، و علي هذا الأساس تتراوح درجة المقياس بين (صفر- 120)، تدل الدرجة المرتفعة علي معدل مرتفع من الأهبة أو الاستعداد للمدرسة، و العكس صحيح.

ثبات المقياس: استخدم معد المقياس عدة طرق لحساب ثبات الاختبار و من بينها معادلة كيودور- ريتشاردسون(0,752)، معامل ألفا لكرونباخ (0,803)، التجزئة النصفية(0,76) و ذلك علي عينة بلغ قوامها 68 طفلًا في المستوي الثاني بالروضة.

صدق المقياس: تعددت الأساليب المستخدمة لحساب صدق المقياس وهي صدق المحكمين، و صدق المحك و الصدق العاملي.

اعادة تقنين مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة

قامت الباحثة بإعادة تقنين مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة علي عينة بلغ قوامها 60 طفلًا بالمستوي الثاني، و الملتحقين برياض الأطفال.

أولًا: ثبات مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقتين:

- الثبات باستخدام طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة، حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (960. =α)، و تلك قيمة مرتفعة جدًا للثبات، مما يدل ذلك علي استقرار المقياس بصورة عالية و صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية.

- الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية:

بلغ معامل ثبات مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة لجميع الأبعاد باستخدام معادلة جتمان (0,906)، و هو معامل مرتفع مما يؤكد تمتع المقياس بثبات عال، و يوضح جدول (5) قيم معاملات ثبات أبعاد المقياس حيث تراوحت ما بين 526. - 836.).

جدول (5) : معاملات ثبات أبعاد مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة ن=60

م	الابعاد	عدد العبارات	معادلة جوتمان
1-	النمو الاجتماعي- الانفعالي	10	.836
2-	الاتجاه نحو التعلم	10	.787
3-	اللغة و التواصل	10	.694
4-	النمو المعرفي و المعلومات العامة	10	.526
5-	الصحة الجسمية و الأمان	10	.613
6-	المهارات الحركية	10	.862

ثانيًا: صدق مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة

لحساب صدق مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة قامت الباحثة بتطبيق المقياس بمساعدة المعلمات علي عينه مكونة من 60 طفلًا من أطفال المستوي الثاني من مرحلة رياض الأطفال في فصول رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الحكومية بمدينة قنا (مدرسة أبوبكر الصديق، سيدي عبدالرحيم الابتدائية). و بعد تحليل البيانات تم حساب صدق المقياس باستخدام طريقة الاتساق الداخلي ، حيث تم التأكد من ارتباط كل عبارة بالبعد التي تنتمي اليه باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين العبارات و كل بعد، و كانت كل العبارات مرتبطة بالبعد التي تنتمي اليه و دالة احصائيًا عند مستوي دلالة,01. أو 05. أما بالنسبة لارتباط كل بعد بالمقياس ككل فيوضح جدول (5) أن جميع الأبعاد كانت مرتبطة بالمقياس ككل عند مستوي دلالة 01. مما يدل علي تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق.

جدول (6) : ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس (ن =60)

م	أبعاد مقياس الاستعداد المدرسي	المقياس الكلي
1-	النمو الاجتماعي- الانفعالي	.903**
2-	الاتجاه نحو التعلم	.900**
3-	اللغة و التواصل	.790**
4-	النمو المعرفي و المعلومات العامة	.807**
5-	الصحة الجسمية و الأمان	.644**
6-	المهارات الحركية	.832**

** دالة عند مستوي 0.01

3- مقياس تشخيص الموهبة (إعداد: أحمد، سهير كامل و بطرس، حافظ بطرس، 2010):

نبذة عن المقياس و كفاءته السيكومترية:

يهدف مقياس تشخيص الموهبة الي الكشف عن الأطفال الموهوبين في مرحلة ما قبل المدرسة من عمر 4-6 سنوات.

المصادر التي اعتمد عليها اعداد الاختبار:

تم الاستعانة بعدد من الاختبارات و المقاييس في بناء اعداد الاختبار منها علي سبيل المثال لا الحصر:

مقياس بيركن للمفاهيم الأساسية، مقياس تورانس للأداء و الحركة، مقياس براید.

محتوي الاختبار:

يحتوي الاختبار علي 100 عبارة تغطي مظاهر الموهبة لدي الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة في بعض المجالات الخاصة كالقدرة المعرفية و العقلية و التفكير و الموسيقي و الفنون و القيادة و المهارات الاجتماعية و الأنشطة الحركية.

التعليمات و طريقة التطبيق: يصلح هذا الاختبار للتطبيق الفردي علي أطفال الروضة، و يقوم بالتطبيق المعلمة أو الأم.

طريقة التصحيح:

يتكون الاختبار في صورته النهائية من 100 عبارة، و تتراوح درجة كل عبارة من 3-1 لجميع عبارات الاختبار.

تقنين الاختبار:

قاما معدا الاختبار بتقنينه علي عينة قوامها 300 طفلًا من اطفال الروضة من الجنسين (ذكور – إناث) من المستويين الأول و الثاني أعمارهم الزمنية من (4-6) سنوات.

اعادة تقنين مقياس تشخيص الموهبة و حساب الكفاءة السيكومترية:

ثبات الاختبار: تم ايجاد معامل الثبات لمقياس تشخيص الموهبة بطريقة كرونباخ ألفا (0,954) و التجزئة النصفية (0,895)، و ذلك علي عينة بلغ قوامها 60 طفلًا بالمستوي الأول و الثاني في فصول رياض الأطفال الملحقة بالمدارس الحكومية بقنا (مدرسة أبوبكر الصديق، سيدي عبدالرحيم الابتدائية).

صدق الاختبار: تم ايجاد معاملات الصدق لقائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين باستخدام طريقة الاتساق الداخلي، حيث كانت جميع القيم دالة احصائيا عند مستوي 0,01.

و يدل ذلك علي تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات و الصدق، و من ثم كفاءته للتطبيق في الدراسة الحالية.

4- اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل "Raven" للأطفال و الكبار (اعداد: تعديل و تقنين: حسن، عماد أحمد،2016).

وصف المقياس:

تتكون المصفوفات المتتابعة الملونة من ثلاثة أقسام هي (أ)، (أب)، (ب) يشمل كل منها 12 بندًا، و القسمان (أ)، (ب) هما نفس القسمين هما نفس القسمين في اختبار المصفوفات المتتابعة العادية مضافًا اليها قسمًا جديدًا هو (أب) يتوسطهما في الصعوبة، و قد تم اعدادها لتقيس العمليات العقلية للأطفال من عمر 5,5 الي 11 عامًا. يتكون كل بند من المصفوفات من نمط أساسي اقتطع

منه جزء معين، و أسفله ستة أجزاء يختار من بينها المفحوص الجزء الذي يكمل الفراغ في الشكل الأساسي. و قد استخدمت الألوان كخلفية للمشكلات لكي تجعل الاختبار أكثر تشويقًا ووضوح و اثارة.

تعليمات المقياس:

يطبق الاختبار بصورة فردية أو في مجموعات صغيرة أقل من عشرة أفراد.

الخصائص السيكومترية للاختبار:

ثبات الاختبار: استخدم معد الاختبار عدة طرق و هي معامل الاستقرار (اعادة تطبيق الاختبار 0,85)، معامل الاتساق الداخلي بين نصفي الاختبار (0,91).

صدق الاختبار: تم حساب صدق الاختبار بالطرق التالية: الصدق التلازمي، الصدق التنبؤي، الصدق التكويني و التحليل العاملي.

نتائج الدراسة:

نتائج الفرض الأول: لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة علي مقياس أنماط الاستثارات النفسية الفائقة و درجاتهم في الاستعداد المدرسي.

و للإجابة علي هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط لبيرسون لإيجاد العلاقة بين أنماط الاستثارة النفسية الفائقة و أبعاد الاستعداد المدرسي لدي الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا، و يوضح جدول (7) ما توصلت اليه الباحثة من نتائج.

جدول (7) : معاملات الارتباط بين درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا علي مقياس الاستثارات النفسية الفائقة و أبعاد مقياس الاستعداد المدرسي (ن= 79)

أنماط الاستثارات	الاستعداد المدرسي	النمو الاجتماعي – الانفعالي	الاتجاه نحو التعلم	اللغة و التواصل	النمو المعرفي و المعلومات العامة	الصحة الجسمية و الأمان	المهارات الحركية	الدرجة الكلية لمقياس الاستعداد المدرسي

الاستثارة النفسحركية	014.	080.	.161	-.067-	.385**.	071.	.102
الاستثارة الحسية	.280*.	.254*.	.245*.	131.	127.	.253*.	.248*.
الاستثارة التخيلية	167.	193.	.277*.	110.	.285*.	170.	.221
الاستثارة الانفعالية	.279-*.	-.195-*	.097-*.	.242-*	.291**.	-184.-*	-.160-
الاستثارة العقلية	089.	216.	.298**.	134.	.408**.	167.	.237*.
الدرجة الكلية لمقياس الاستثارات	074.	146.	.239*.	002.	.418**.	129.	.173

يتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين نمط الاستثارة النفسحركية و بعد الصحة الجسمية و الأمان عند مستوي 0.01 و جود ارتباط دال موجب بين نمط الاستثارة الحسية معظم الأبعاد الفرعية للاستعداد المدرسي (النمو الاجتماعي- الانفعالي، الاتجاه نحو التعلم، اللغة و التواصل، المهارات الحركية)، كما وجد ارتباط موجب و دال احصائيًا بين نمط الاستثارة التخيلية و بعدي (اللغة و التواصل، الصحة الجسمية و الأمان) ، أيضًا وجد ارتباط موجب و دال احصائيًا بين الاستثارة الانفعالية و بعد الصحة الجسمية و الأمان بينما ارتباط سلبي و دال احصائيًا مع الأبعاد (النمو الاجتماعي- الانفعالي، الاتجاه نحو التعلم، النمو المعرفي و المعلومات العامة، المهارات الحركية)، أما بالنسبة للاستثارة العقلية فقد أظهرت النتائج ارتباطه الموجب و الدال احصائيًا مع بعدي (اللغة و التواصل، و الصحة الجسمية و الأمان) عند مستوي دلالة 0,01 ، كما يلاحظ أنه توجد علاقة موجبة و دالة احصائيًا بين الدرجة الكلية لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة و بعدين فقط من أبعاد الاستعداد المدرسي: اللغة و التواصل و بعد الصحة الجسمية و الأمان.

يتضح من الجدول السابق أيضًا أن نمطي الاستثارة الحسي (0,248) و الاستثارة العقلية (0,237) مرتبطان ارتباطًا موجبًا بالدرجة الكلية لمقياس الاستعداد المدرسي عند مستوي دلالة 0,01.

و مما سبق يمكن استخلاص أنه توجد علاقة ارتباطية بين أنماط الاستثارات النفسية الفائقة و أبعاد الاستعداد المدرسي فيما بينهما، و أيضًا توجد علاقة ارتباطية بين بعض أنماط الاستثارات النفسية الفائقة و الدرجة الكلية للاستعداد المدرسي بصورة جزيئة. مما يعني رفض الفرض الصفري.

نتائج الفرض الثاني: الذي ينص علي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في أنماط الاستثارات النفسية الفائقة تُعزي للنوع (ذكور – إناث).

للإجابة علي هذا الفرض تمت مقارنة المتوسطات الحسابية للأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا البنين بالمتوسطات الحسابية للأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا البنات و ذلك علي الأبعاد الفرعية لمقياس الاستثارات النفسية الفائقة و الدرجة الكلية، و قد استخدمت الباحثة اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، و يوضح جدول (8) هذه النتائج.

جدول (8) : دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور – الاناث) الموهوبين و المتفوقين عقليًا علي مقياس الاستثارات الفائقة

أبعاد المقياس	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
الاستثارة النفسحركية	ذكور	28	30.18	5.505	-.399-	.691
	اناث	51	30.71	5.690		
الاستثارة الحسية	ذكور	28	36.11	4.533	-1.162-	.249
	اناث	51	37.14	3.286		
الاستثارة التخيلية	ذكور	28	25.04	3.920	-1.528-	.131
	اناث	51	26.43	3.864		
الاستثارة الانفعالية	ذكور	28	16.39	4.433	-117.-	.907
	اناث	51	16.49	2.921		
الاستثارة العقلية	ذكور	28	12.61	2.514	-1.254-	.214
	اناث	51	13.31	2.328		

الدرجـــة الكليـــة لمقياس الاستثارات	ذكور	28	120.32	14.283	-1.163-	.248
	اناث	51	124.08	13.424		

يتضح من بيانات الجدول السابق (8) و نتائج اختبار (ت) عدم وجود فروق داله احصائيًا بين متوسطات الذكور و الاناث علي المقياس ككل، و علي باقي المقاييس الفرعية المتمثلة في أنماط الاستثارات النفسية الفائقة، مما يعني قبول الفرض الثاني كفرض صفري.

وتتفق تلك النتيجة مع نتيجة دراسة أجراها Piechowski and Miller, 1994 بهدف التعرف علي أنماط الاستثارات النفسية الفائقة لدي الأطفال في عمر 9-14 عامًا، توصلت النتائج الي عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الذكور و الاناث في الأنماط الخمسة للاستثارات النفسية الفائقة.

و تتفق أيضًا مع نتيجة دراسة (جروان، فتحي، 2011) التي توصلت الي عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الذكور و الاناث علي مقياس الاستثارات الفائقة ككل و علي مقاييسه الفرعية، باستثناء مقياس الاستثارات الانفعالية حيث كان ذا دلالة احصائية لصالح الاناث، بينما كان الفرق دالًا احصائيًا لصالح الذكور علي مقياس الاستثارات التخيلية.

بينما توصلت دراسة (Tieso, 2007) إلى وجود العديد من الاختلافات في المقاييس الفرعية الخمسة لـ :OEQII النفسحركية، العقلية، التخيلية، الحسية ، الانفعالية تبعا للمجموعات الجنس، طلاب المدارس الابتدائية الاعدادية، والطلاب العاديين و الموهوبين.

أيضًا اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة Bouchet and Falk, (2001) و التي توصلت الي أن الذكور لديهم ارتفاعا في أنماط الاستثارة العقلية و الاستثارة التخيلية و الاستثارة النفسحركية، بينما بلغ الاناث مستوي أعلي في نمطي الاستثارة الحسية والاستثارة الانفعالية.

و يمكن تفسير عدم وجود فروق داله احصائيًا في الاستثارات النفسية الفائقة لدي عينة الدراسة الحالية بأنه يرجع الي طبيعة العينة، حيث صغر سن الأطفال (KGII) لا يسمح بتمايز القدرات بين الذكور و الاناث، بينما ظهرت الفروق جليةً في السنوات المتقدمة أي لدي الطلاب في المراحل الدراسية المتقدمة.

نتائج الفرض الثالث: ينص الفرض الثالث علي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في الاستعداد المدرسي تُعزي للنوع (ذ كور– اناث).

للإجابة علي هذا الفرض تم القيام بمقارنة المتوسطات الحسابية للأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا البنين بالمتوسطات الحسابية للأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا البنات و ذلك علي الأبعاد الفرعية لمقياس الاستعداد المدرسي و الدرجة الكلية، و قد استخدم اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، و يوضح جدول (9) هذه النتائج.

جدول (9) دلالة الفروق بين متوسطات درجات الأطفال (الذكور– الاناث) الموهوبين و المتفوقين عقليًا علي مقياس الاستعداد المدرسي

أبعاد مقياس الاستعداد المدرسي	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوي الدلالة
النمو الاجتماعي– الانفعالي	ذكور	28	18.68	1.765	-.918-	. 361
	اناث	51	19.10	2.032		
الاتجاه نحو التعلم	ذكور	28	18.39	2.043	-.242-	.660
	اناث	51	18.67	2.903		
اللغة و التواصل	ذكور	28	18.25	1.756	-.403-	.688
	اناث	51	18.49	2.866		
النمو المعرفي و المعلومات العامة	ذكور	28	18.25	2.238	-.685-	.496
	اناث	51	18.63	2.400		
الصحة الجسمية و	ذكور	28	16.11	1.100	-.578-	.565

الأمان	اناث	51	16.41	1.590		
المهارات الحركية	ذكور	28	18.57	1.989	-438.-	.662
	اناث	51	18.82	2.659		
الدرجة الكلية لمقياس الاستعداد المدرسي	ذكور	28	108.75	8.618	-.490-	.626
	اناث	51	110.12	13.295		

يتبين من الجدول السابق (9) أنه لا توجد فروق بين الأطفال الذكور و الاناث في أبعاد الاستعداد المدرسي، و من ثم يمكن قبول الفرض الصفري.

و بالرغم من أن تلك النتيجة تتفق مع النتائج التي توصلت اليها دراسة (Duncan, et al., 2007) بأنه لا توجد فروق بين الذكور و الاناث في الاستعداد المدرسي.

فأنها تختلف مع نتائج الدراسة التي قام بها (Son, et al. , 2013) حيث تم فحص العلاقات بين التنظيم السلوكي للأطفال في سن ما قبل المدرسة، والجنس، ونتائج الاستعداد للمدرسة في مهارات ما قبل الأكاديمية والفصول الدراسية باستخدام عينة من أطفال ما قبل المدرسة في كوريا الجنوبية الذين تتراوح أعمارهم بين 3–5 سنوات (العدد = 229). تم تقييم التنظيم السلوكي باستخدام مقياس مباشر، مهمة الرأس – أصابع القدم – الركبتين – الكتفين، أظهرت النتائج اختلافات غير معنوية بين الجنسين في التنظيم السلوكي والمهارات قبل الأكاديمية، ولكن هناك اختلافات كبيرة بين الجنسين في المهارات المتعلقة بالعمل في الفصل والمهارات الاجتماعية ، مع درجات أعلى للفتيات، و أن القراءة المبكرة إيجابيًا وأقوى بالنسبة للأولاد.

كما أوضحت دراسة (Logan & Johnston, 2010) تفوق الفتيات باستمرار على الأولاد في اختبارات فهم القراءة، على الرغم من أن سبب ذلك غير واضح . في هذه المراجعة، و يمكن أن ترجع الاختلافات بين الأولاد والبنات في المجالات

المتعلقة بالقراءة على أنها تفسيرات محتملة للاختلافات المتسقة بين الجنسين في تحصيل القراءة.

و لإيضاح الفروق بين الذكور و الاناث و قياس الاستعداد المدرسي لدي الأطفال هدفت دراسة (Hughes, et al., 2015) إلى تطوير استبيان للمعلمين: الدليل الموجز للمهارات المبكرة (BESSI)، شملت العينة الرئيسية، شمال غرب إنجلترا، 1،456 طفل (49٪ ذكور)، تتراوح أعمارهم بين(2,5 و 5,5) أظهرت النتائج ثلاثة عوامل مرتبطة بالأطفال (التعديل السلوكي ، واللغة والإدراك ، ومهارات الحياة اليومية) أظهرت النتائج أن الأولاد يعانون من مشاكل أكثر من الفتيات في جميع العوامل الثلاثة.

نتائج الفرض الرابع: ينص الفرض الرابع علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في الاستثارات النفسية الفائقة تُعزي لمستوي الموهبة (منخفض– متوسط– مرتفع).

جدول (10) : دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات علي مقياس الاستثارات النفسية الفائقة و فقًا لمستوي الموهبة (منخفض–متوسط–مرتفع)

أبعاد المقياس	مستوي الموهبة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأقصى
الاستثارة النفسحركية	مستوي مخفض	1	20.00	-	20	20
	مستوي متوسط	23	29.96	5.701	18	37
	مستوي مرتفع	55	30.95	5.441	20	42
الاستثارة الحسية	مستوي منخفض	1	29.00	-	29	29
	مستوي متوسط	23	35.04	4.986	17	41
	مستوي مرتفع	55	37.64	2.710	29	42
الاستثارة التخيلية	مستوي منخفض	1	20.00	-	20	20
	مستوي متوسط	23	24.39	4.314	16	31
	مستوي مرتفع	55	26.69	3.511	16	33
الاستثارة	مستوي منخفض	1	14.00	-	14	14
	مستوي متوسط	23	16.78	3.204	11	23

الانفعالية	مستوي مرتفع	55	16.36	3.658	9	24
الاستثارة العقلية	مستوي منخفض	1	7.00	-	7	7
	مستوي متوسط	23	12.35	2.058	7	16
	مستوي مرتفع	55	13.47	2.356	9	18
الدرجة الكلية لمقياس الاستثارات	مستوي منخفض	1	90.00	-	90	90
	مستوي متوسط	23	118.52	15.840	77	139
	مستوي مرتفع	55	125.11	11.756	101	154

جدول (11): تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة علي مقياس الاستثارات النفسية الفائقة وفقًا لمستوي الموهبة

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف""	مستوي الدلالة
الاستثارة النفسحركية	بين المجموعات	127,929	2	63,964	2,101	0,129
	داخل المجموعات	2313,793	76	30,445		
	الكلي	2441,722	78			
الاستثارة الحسية	بين المجموعات	170,215	2	85,107	6,854	0,002
	داخل المجموعات	943,684	76	12,417		
	الكلي	1113,8999				
الاستثارة التخيلية	بين المجموعات	121,460	2	60,730	4,293	0,017
	داخل المجموعات	1075,224	76	14,148		
	الكلي	1196,684	78			
الاستثارة الانفعالية	بين المجموعات	8,955	2	4,477	0,359	0,700
	داخل المجموعات	948,640	76	12,482		

	الكلي	957,595	78			
الاستثارة العقلية	بين المجموعات	57,757	2	28,879	5,586	0,005
	داخل المجموعات	392,926	76	5,170		
	الكلي	450,684	78			
الدرجة الكلية لمقياس الاستثارات	بين المجموعات	1789,852	2	894,926	5,239	0,007
	داخل المجموعات	12983,085	76	170,830		
	الكلي	14772,937	78			

يتضح من الجدول السابق (11) وجود فروق داله احصائيًا وفقًا لمستويات الموهبة (منخفضة–متوسطة– مرتفعة) في نمط الاستثارة الحسية، حيث كانت قيمة (ف= 6,854) و هي دالة عند مستوي0,001 لصالح مستوي الموهبة المرتفعة. أيضًا وجدت فروق الاستثارة التخيلية حيث كانت قيمة (ف= 4,293) و هي دالة عند مستوي 0,01 لصالح مستوي الموهبة المرتفعة. ، وجدت أيضأ فروق في الاستثارة العقلية، حيث بلغت قيمة (ف=5,586) و هي دالة عند مستوي 0,005 لصالح مستوي الموهبة المرتفعة.

كما وجدت فروق بين مستويات الموهبة الثلاثة في الدرجة الكلية لأنماط الاستثارات النفسية الفائقة، حيث كانت قيمة ف=5,239 و هي دالة عند مستوي 0,001لصالح المستوي المرتفع.

و بذلك لا يمكن قبول الفرض الصفري.

و يمكن أن تفسر تلك النتيجة في ضوء ما توصلت اليه دراسة Alias, et al., (2013) من أن 88٪ من الطلاب الموهوبين لديهم مستوى عالٍ واحد على الأقل من الاستثارة الفائقة. حيث كشفت النتائج أيضًا عن أربعة بروفيلات شخصية لحالات الاستثارة الفائقة لدى الطلاب الموهوبين والتي أظهرت مستوى متميزًا جدًا من الشدة عبر المجالات الخمسة. خصائص البروفيل الشخصية

الأول و يتميز بخيال عالٍ، البروفيل الشخصي الثاني و يتمتع بأن جميع مجالات الاستثارة الفائقة مرتفعة، البروفيل الثالث و يتسم بالدرجة المرتفعة في الاستثارة النفسحركية، أما البروفيل الرابع و الأخير فجميع أشكال الاستثارات منخفضة، كما أظهرت نتائج الدراسة أنه ليس كل الطلاب الموهوبين يتمتعون بدرجة عالية في الاستثارة، كما ظهر في البروفيل الرابع.

كما توصلت دراسة (Karpinski, et al., 2017) الي أن أولئك الذين لديهم معدل ذكاء عالٍ يمتلكون شدة فريدة وإثارة مفرطة يمكن أن تكون ملحوظة ومعطلة، و أفادت تلك الدراسة أن الأشخاص الأكثر ذكاءً لديهم مخاطر متزايدة بشكل كبير في المعاناة من مجموعة متنوعة من الاضطرابات النفسية والفسيولوجية . و لأن جزءًا كبيرًا من هؤلاء الأفراد يعانون بشكل يومي نتيجة فرط الاستثارة العاطفية والجسدية الفريدة لديهم .من المهم أن يقوم المجتمع العلمي بفحص معدل الذكاء المرتفع باعتباره في المقدمة والمركز داخل نظام الآليات التي قد تلعب دورًا في حالات عدم التنظيم هذه.

نتائج الفرض الخامس: و الذي ينص علي: – لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين و المتفوقين عقليًا عينة الدراسة في الاستعداد المدرسي تُعزي لمستوي الموهبة (منخفض– متوسط– مرتفع).

جدول (12): دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات علي مقياس الاستعداد المدرسي و فقًا لمستوي الموهبة (منخفض–متوسط–مرتفع)

أبعاد المقياس	مستوي الموهبة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الحد الأدنى	الحد الأقصى
النمو الاجتماعي– الانفعالي	مستوي مخفض	1	12.00	–	12	12
	مستوي متوسط	23	23	18.43	11	20
	مستوي مرتفع	55	19.29	1.423	15	20

	مستوي منخفض	1	8.00	–	8	8
الاتجاه نحو التعلم	مستوي متوسط	23	18.30	3.169	6	20
	مستوي مرتفع	55	18.87	1.906	14	20
اللغة و التواصل	مستوي منخفض	1	6.00	–	6	6
	مستوي متوسط	23	17.74	2.973	7	20
	مستوي مرتفع	55	18.91	1.506	15	20
النمو المعرفي و المعلومات العامة	مستوي منخفض	1	11.00	–	11	11
	مستوي متوسط	23	18.17	2.708	9	20
	مستوي مرتفع	55	18.76	1.934	12	20
الصحة الجسمية و الأمان	مستوي منخفض	1	13.00	–	13	13
	مستوي متوسط	23	17.00	1.977	11	20
	مستوي مرتفع	55	16.33	1.001	14	20
المهارات الحركية	مستوي منخفض	1	7.00	–	7	7
	مستوي متوسط	23	18.48	2.745	8	20
	مستوي مرتفع	55	19.05	1.671	14	20
الدرجة الكلية للمقياس الاستعداد المدرسي	مستوي منخفض	1	57.00	–	57	57
	مستوي متوسط	23	108.13	14.586	52	120
	مستوي مرتفع	55	111.22	7.740	91	120

جدول (12) : تحليل التباين الأحادي لدرجات أفراد العينة علي مقياس الاستعداد المدرسي وفقًا لمستوي الموهبة

أبعاد المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة "ف""	مستوي الدلالة
النمو الاجتماعي- الانفعالي	بين المجموعات	60.800	2	30.400	9.916	.000
	داخل المجموعات	232.998	76	3.066		
	الكلي	293.797	78			
الاتجاه نحو التعلم	بين المجموعات	118.388	2	59.194	10.789	.000
	داخل المجموعات	416.979	76	5.487		
	الكلي	535.367	78			
اللغة و التواصل	بين المجموعات	178.058	2	89.029	21.346	.000
	داخل المجموعات	316.980	76	4.171		
	الكلي	495.038	78			
النمو المعرفي و المعلومات العامة	بين المجموعات	62.515	2	31.258	6.540	.002
	داخل المجموعات	363.232	76	4.779		
	الكلي	425.747	78			
الصحة الجسمية و الأمان	بين المجموعات	19.612	2	9.806	5.319	.007
	داخل المجموعات	140.109	76	1.844		
	الكلي	159.722	78			
المهارات الحركية	بين المجموعات	144.842	2	72.421	17.386	.000
	داخل	316.575	76	4.165		

	المجموعات					
	الكلي	461.418	78			
الدرجة الكلية للمقياس الاستعداد المدرسي	بين المجموعات	2960.364	2	1480.182	14.211	.000
	داخل المجموعات	7915.991	76	104.158		
	الكلي	10876.354	78			

يتضح من الجدول السابق (12) وجود فروق دالة احصائيًا و فقًا لمستويات الموهبة الثلاثة (منخفض– متوسط– مرتفع) في جميع أبعاد مقياس الاستعداد المدرسي و أيضًا الدرجة الكلية للمقياس لصالح المستوي المرتفع ماعدا بعد الصحة الجسمية و الأمان فكانت النتائج لصالح مستوي الموهبة المتوسط، حيث بلغت قيمة ف=5.319 عند مستوي دلالة 0,001، كما تُظهر النتائج الفروق القوية خاصة في النمو الاجتماعي– الانفعالي، الاتجاه نحو التعلم، اللغة و التواصل، المهارات الحركية، و الدرجة الكلية للمقياس الاستعداد المدرسي، حيث بلغت مستويات الدلالة (000.) و لذلك لا يمكن قبول الفرض الصفري.

و يمكن تفسير ذلك بأن مجالات الاستعداد المدرسي تعبر في حد ذاتها عن مجالات النمو لدي الطفل، و أن تفوق الطفل في أحد مجالات النمو فهو دليل علي موهبته و تفوقه، و كلما زاد هذا الاستعداد و التفوق فهو مؤشر لنمو استعداد الطفل المدرسي.

توصيات الدراسة:

من خلال نتائج الدراسة الحالية يمكن التوصل الي مجموعة من التوصيات التالية:

1- توعية المعلمين و الوالدين و القائمين علي تربية الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بمظاهر الاستثارات النفسية الفائقة، و علاقتها بنمو الطفل و تطور شخصيته.

2- اعداد برامج إثرائية لتنمية الاستعداد المدرسي للموهوبين و المتفوقين عقليا، تنمي من قدراتهم لمستويات أعلي.

3- الاستفادة من المقياس المعد في الدراسة الحالية و تطويره، و استخدامه في الكشف عن الموهوبين و المتفوقين عقليا.

4- القيام بأجراء مزيد من الدراسات في الاستثارات الفائقة مع متغيرات آخري باستخدام مقياس الاستثارات النفسية الفائقة المعد في الدراسة الحالية علي عينات من تلاميذ المرحلة الابتدائية، و الكشف عن الفروق بين الموهوبين و العاديين.

بحوث مقترحة:

1- القيام بدراسة عن أنماط الاستثارات النفسية الفائقة لدي الموهوبين و غير الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة.

2- القيام بدراسة طولية للكشف عن تطور أنماط الاستثارات النفسية الفائقة من مرحلة الطفولة المبكرة و المتوسطة و المتأخرة.

3- ايجابيات و سلبيات الاستثارات النفسية الفائقة، و أثرها علي الأطفال.

4- القيام بدراسة كلينيكية لبعض الحالات ذوي المستوي المرتفع من أنماط الاستثارات النفسية الفائقة.

5- العوامل المؤثرة علي الاستعداد المدرسي لدي الأطفال الموهوبين و غير الموهوبين في مرحلة الطفولة المبكرة.

المراجع

1) أحمد، سهير كامل و بطرس، حافظ بطرس (2010). *قائمة تشخيص أطفال ما قبل المدرسة الموهوبين*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

2) إبراهيم، لافي أحمد (2018). الحساسية الزائدة لدي الطلبة المتفوقين بمحافظة الليث، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، مج.7، ع.3، 162-171.

3) البحيري، عبد الرقيب أحمد و امام، محمود محمد (2018). *تربية الموهوبين في مرحلة رياض الأطفال*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

4) الزيات، فتحي مصطفي (2002). *المتفوقون عقليًا ذوو صعوبات التعلم. قضايا التعريف و التشخيص و العلاج*، القاهرة، دار النشر للجامعات.

5) السليمان، نورة ابراهيم (2016): أنماط فرط الاستثارة و علاقتها بالتفوق الدراسي و القدرات الابداعية لدي الطالبات بالمرحلة الجامعية، *مجلة العلوم التربوية و النفسية*، مج.17، ع. 2، 599-626.

6) الشياب، آلاء يوسف محمود (2015). العلاقة بين أنماط الاستثارة الفائقة (وفق نظرية دابروسكسي) و بين التفكير الابداعي لدى الطلبة الموهوبين و الطلبة العاديين في مدارس السلط، الأردن. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، مج.4،ع.1،12-21.

7) الظفيري، نواف متعب (2015). الاستعداد المدرسي بوصفه مؤشر تنبؤ لصعوبات التعلم النمائية عند اطفال الروضة، مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، مج 10 ، ع 2، 211-222.

8) العدل، عادل محمد (2017).*الاحصاء النفسي و التربوي. تطبيقات علي SPSS*، القاهرة، دار الكتاب الحديث.

9) العليمات، حمود محمد (2013). درجة ممارسة الآباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة، *مجلة المنارة للبحوث والدراسات*، مج.19،ع. 1، 105-135.

10) جروان، فتحي عبدالرحمن (2011). فاعلية مقياس الاستثارات الفائقة في الكشف عن الطلبة الموهوبين أكاديميًا، *مجلة العلوم التربوية*، جامعة القاهرة، كلية الدراسات العليا للتربية، مج 19،ع.3، 161-184.

11) حسن، عماد أحمد (2016). *اختبار المصفوفات المتتابعة الملونة ل "Raven" للأطفال و الكبار*، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

12) زهران، حامد عبدالسلام (1986). *علم نفس النمو. الطفولة و المراهقة*، القاهرة، دار المعارف.

13) صبحي، تيسير و قطامي، يوسف (1992). *مقدمة في الموهبة و الابداع*، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات و للنشر.

14) لافي أحمد ابراهيم الإقبالي (2018). الحساسية الزائدة لدي الطلبة المتفوقين بمحافظة الليث، *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، مج.7، ع.3، 162-171.

15) محمد، إبراهيم صبري (2016). أساليب حل المشكلات وعلاقته بالاستثارة الفائقة وأنماط الشخصية لطلبة المرحلة الإعدادية، *رسالة دكتوراه*، الجامعة المستنصرية. كلية التربية، بغداد، العراق.

16) محمد، عادل عبدالله (2009). *مقياس الأهبة أو الاستعداد للمدرسة*، القاهرة، دار الرشاد.

17) محمد، عادل عبد الله محمد و حسين، محمد يحيى (2013). المهارات قبل الأكاديمية وبعض المتغيرات الديموجرافية لدى فئات متباينة من أطفال الروضة كمتنبئات بأهبتهم أو استعدادهم للالتحاق بالمدرسة، *مجلة الطفولة والتربية*. ع. 13، س. 5، 17-132.

18) محمود محمد الطنطاوي (2017). أنماط الاستثارة الفائقة لدى المتفوقين عقليا وعلاقتها بمستوى الكمالية، *مجلة التربية الخاصة، مركز المعلومات التربوية والنفسية و البيئية*، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر، مج 5 ، ع.20، 306–360.

19) مشعل حمود رجعان العازمي (2015). الاستثارات الفائقة و بعض أبعاد الشخصية لدي كل من الطلاب الموهوبين و أقرانهم العاديين بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت، *المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين– تحت شعار "نحو استراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"*، تنظيم قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة.

20)Ackerman, C. M. (2009). The essential elements of Dabrowski's theory of positive disintegration and how they are connected. *Roeper Review*, 31(2), 81-95.

21)Alias, A., Rahman, S., Abd Majid, R., & Yassin, S. F. M. (2013). Dabrowski's overexcitabilities profile among gifted students. *Asian Social Science*, 9(16), 120-125.

22)Bailey, C. L. (2010). Overexcitabilities and sensitivities: Implications of Dabrowski's theory of positive disintegration for counseling the gifted. Çevrim-içi: http://counselingoutfitters. com/vistas/v istas10/Article_10. pdf], Erişim tarihi, 13, 2013.

23)Bouchet, N., & Falk, R. F. (2001). The relationship among giftedness, gender, and overexcitability. *Gifted Child Quarterly*, 45(4), 260-267.

24)Duncan, G. J., Dowsett, C. J., Claessens, A., Magnuson, K., Huston, A. C., Klebanov, P., Pagani, L. S., Feinstein, L., Engel, M., Brooks-Gunn, J., Sexton, H., Duckworth, K., & Japel, C. (2007). School readiness and later achievement. *Developmental Psychology*, 43(6), 1428–1446. https://doi.org/10.1037/0012-1649.43.6.1428

25)Eisler, R. M., & Skidmore, J. R. (1987). Masculine gender role stress: Scale development and component factors in the appraisal of stressful situations. *Behavior modification*, 11(2), 123-136.

26)Falk, R. F., Lind, S., Miller, N. B., Piechowski, M. M., & Silverman, L. K. (1999). The overexcitability questionnaire-two (OEQII):

Manual, scoring system, and questionnaire. Denver, CO: Institute for the Study of Advanced Development.

27)Harrington, J., Harrington, C., & Karns, E. (1991). The Marland report: Twenty years later. *Journal for the Education of the Gifted*, 15(1), 31-43.

28)Hughes, C., Daly, I., Foley, S., White, N., & Devine, R. T. (2015). Measuring the foundations of school readiness: Introducing a new questionnaire for teachers–The Brief Early Skills and Support Index (BESSI). *British Journal of Educational Psychology*, 85(3), 332-356.

29)Karpinski, R. I., Kinase Kolb, A. M., Tetreault, N. A., & Borowski, T. B. (2017). High intelligence: A risk factor for psychological and physiological overexcitabilities. Intelligence. *Advance online publication*. https://doi.org/10.1016/j.intell.2017.09.

30) Lind, S. (2001). Overexcitability and the gifted. *The SENG Newsletter*, 1(1), 3-6.

31)Logan, S., & Johnston, R. (2010). Investigating gender differences in reading. *Educational review*, 62(2), 175-187.

32)Majzub, R. M., & Rashid, A. A. (2012). School readiness among preschool children. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 46, 3524-3529

33)MacPhee, D., Prendergast, S., Albrecht, E., Walker, A. K., & Miller-Heyl, J. (2018). The child-rearing environment and children's mastery motivation as contributors to school readiness. *Journal of Applied Developmental Psychology*, 56, 1-12.

34)Mendaglio, S., & Tillier, W. (2006). Dabrowski's theory of positive disintegration and giftedness: Overexcitability research findings. *Journal for the Education of the Gifted*, 30(1), 68-87.

35)Mendaglio, S. (2012). Overexcitabilities and giftedness research: A call for a paradigm shift. *Journal for the Education of the Gifted*, 35(3), 207-219.

36)Miller, N. B., Falk, R. F., & Huang, Y. (2009). Gender identity and the overexcitability profiles of gifted college students. *Roeper Review*, 31(3), 161-169.

37)Mofield, E. L., & Parker Peters, M. (2015). The relationship between perfectionism and overexcitabilities in gifted adolescents. *Journal for the Education of the Gifted*, 38(4), 405-427.

38)Perrone-McGovern, K. M., Simon-Dack, S. L., Beduna, K. N., Williams, C. C., & Esche, A. M. (2015). Emotions, cognitions, and well-being: The role of perfectionism, emotional

overexcitability, and emotion regulation. *Journal for the Education of the Gifted,* 38(4), 343-357.

39)Perrone-McGovern, K. M., Simon-Dack, S. L., Beduna, K. N., Williams, C. C., & Esche, A. M. (2015). Emotions, cognitions, and well-being: The role of perfectionism, emotional overexcitability, and emotion regulation. *Journal for the Education of the Gifted*, 38(4), 343-357.

40)Piechowski, M. M., & Miller, N. B. (1995). Assessing developmental potential in gifted children: A comparison of methods. *Roeper Review*, 17(3), 176-180.

41)Piechowski, M. M., & Colangelo, N. (1984). Developmental potential of the gifted. Gifted Child Quarterly, 28(2), 80-88.

42)Piechowski, M. M., & Cunningham, K. (1985). Patterns of Overexcitability in a Group of Artsits. *The Journal of Creative Behavior*, 19(3), 153-174.

43)Preckel, F., Baudson, T. G., Krolak-Schwerdt, S., & Glock, S. (2015). Gifted and maladjusted? Implicit attitudes and automatic associations related to gifted children. *American Educational Research Journal,* 52(6), 1160-1184.

44)Rankin, J. G. (2017). Engaging & Challenging Gifted Students: The Five OEs. Online Submission.

45)Rinn, A. N., Mendaglio, S., Moritz Rudasill, K., & McQueen, K. S. (2010). Examining the relationship between the overexcitabilities and self-concepts of gifted adolescents via multivariate cluster analysis. *Gifted Child Quarterly*, 54(1), 3-17.

46)Rinn, A. N., & Reynolds, M. J. (2012). Overexcitabilities and ADHD in the gifted: An examination. *Roeper Review*, 34(1), 38-45.

47)Shaari, M. F., & Ahmad, S. S. (2016). Physical learning environment: Impact on children school readiness in Malaysian preschools. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 222, 9-18.

48)Son, S. H., Lee, K., & Sung, M. (2013). Links between preschoolers' behavioral regulation and school readiness skills: The role of child gender. *Early Education & Development*, 24(4), 468-490.

49)Tieso, C. L. (2007). Overexcitabilities: A new way to think about talent?. *Roeper Review*, 29(4), 232-239.

50)Tucker, B., & Lu Haferistein, N. (1997). Psychological intensities in young gifted children. *Gifted Child Quarterly*, 41(3), 66-75.

51)Vuyk, M. A., Kerr, B. A., & Krieshok, T. S. (2016). From overexcitabilities to openness: Informing gifted education with

psychological science. *Gifted and Talented International*, 31(1), 59-71.

52)Vuyk, M. A., Krieshok, T. S., & Kerr, B. A. (2016). Openness to experience rather than overexcitabilities: Call it like it is. *Gifted Child Quarterly*, 60(3), 192-211.

53)Wirthwein, L., & Rost, D. H. (2011). Focussing on overexcitabilities: Studies with intellectually gifted and academically talented adults. *Personality and Individual Differences*, 51(3), 337-342.

54)Ziv, Y. (2013). Social information processing patterns, social skills, and school readiness in preschool children. *Journal of experimental child psychology*, 114(2), 306-320.